

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

Université Ain Témouchent Belhadj Bouchaib



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر

مساهمة التحليل المالي في رفع كفاءة المؤسسة

دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال

من إعداد الطالبين :

❖ بـرمضان ميمونة

❖ تاجوري غوتية

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا	بن سليمان نجيب	الأستاذ
مشرفا	بن صابر سليمان أسماء	الأستاذة
ممتحنا	جعفري عمر	الأستاذ

السنة الجامعية: 2022\_2023



# شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد  
خاتم الأنبياء والمرسلين.

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب  
ووقفنا في إنجاز هذا العمل المتواضع.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل وفي تذليل ما وجهناه  
من صعوبات، ونخص بالذكر إلى أساتذتنا الكرام الذين بفضلهم تحققت كل نجاحاتنا وخاصة الأستاذة المشرفة " بن  
صابر أسماء "

التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة

التي كانت عوناً في إتمام هذا العمل.

ولا يفوتنا أن نشكر الأستاذ الرئيس بن سليمان نجيب والأستاذ الممتحن جعفري عمر الذي نعتبه قدوة لنا وكل  
موظفي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا:

إلى أعز وأغلى إنسانة في حياتي التي أنارت دربي بنصائحها وأنت بحرا صافيا يجري بفيض حيي وبسمة إلى من

زينت حياتي بضياء البدر وشموع الفرح

إلى من منحتني القوة والعزيمة في مواصلة الدرب وكانت سبب في مواصلة دراستي

إلى من علمتني الصبر والاجتهاد

إلى الغالية على قلبي " أمي الحنونة " فاطمة "

إلى من دلني على طريق الصعاب ورفع الحواجز والعقبات

أبي الغالي

إلى من كانوا دعما لي وسندا في حياتي: عائلتي الكريمة

إلى من عشت معهم أجمل اللحظات أخواتي :

" رضا - سهيلة - سعاد - هوارية - محمد - هوارى "

حفظهم الله

مع تمنياتي لهم النجاح والصلاح في حياتهم

وإلى البرعم الصغير محمد صهيب حفظه الله

وإلى كل من يحمل لقب " برمضان " " بويحي "

وإلى صديقتي غوتية التي رافقتني طيلة مشواري الدراسي

وإلى صديقتي الغاليات على قلبي " لامية - ريمة - هدى " حفظهم الله

# ميمونة

## إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى خالدة الذكر التي وافتها المنية وكانت نبع الحنان أروع امرأة في الوجود بحرا صافيا يجري يفيض الحب والبسمة  
بنصائحها، خير مثال لربة الأسرة، التي لم تتهاون يوما في توفير سبيل الخير والسعادة إلى من ينتعش قلبي بذكرها

وانطفأت شموع الفرح من بعدها

إلى روح أمي الغالية "زهرة" رحمة الله عليها

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة

إلى الذي لم يخل علي بأي شيء إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي

إلى أعظم وأعز رجل في الكون أبي العزيز والغالي "حمو"

أطال الله في عمره

إلى من منحني القوة والعزيمة لمواصلة الدرب زوجي الغالي "شريف"

وإلى والديه "حمزة - فاطمة" أطال الله في عمرهما وإلى إخوته وأخواته

إلى أخي الصغير والغالي والحنون "توفيق"

إلى العيون التي أستمد منهم القوة والاستمرار أبنائي الأغزاء

"محمد إلياس ، عبد الإله إياد ، عبد السلام أيمن"

إلى من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب الغالين على قلبي إخوتي

"محمد، بومدين، الشيخ، طاهر" وزوجاتهم "سارة وباتول"

وأخواتي : "فاطمة، أمال، ياسمين، دنيا" وأزواجهم "أحمد ومحمد"

وإلى صديقتي وأختي ورفيقة العمر مامة

وإلى صديقتي الغاليات على قلبي "لطيفة، خيرة، فتيحة، فيروز، نادية، زهرة، فاطمة، صفاء، شميسة، سهام، هوارية،

صوفيا"

وإلى مديري في العمل الذي قدم لي كل التسهيلات

وإلى كل من يحمل لقب تاجوري ولرجان

وإلى براعم العائلة "ريتا، إلياس، زهرة، مريم، محمد إلياس، أيوب"

كما لا أنسى أختي الغالية والوفية ورفيقتي في إنجاز هذا العمل المتواضع

"منى" وجميع أفراد عائلتها.

غوثية

# فهرس المحتويات

المحتوى:

الصفحة	المحتوى
I	بسملة
II	شكر وتقدير
III	الإهداء
V	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
XII	قائمة الملاحق
XIV	ملخص
XVI-XX	مقدمة
<b>الفصل الأول: تحليل كفاءة المؤسسة الاقتصادية من خلال التحليل المالي</b>	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: ماهية التحليل المالي
03	المطلب الأول: مفهوم التحليل المالي
06	المطلب الثاني: أدوات التحليل المالي
16	المطلب الثالث: معايير، استعمالات، خطوات التحليل المالي
19	المبحث الثاني: تحليل كفاءة المؤسسة الاقتصادية
19	المطلب الأول: مفهوم المردودية والكفاءة
20	المطلب الثاني: تقييم أداء المؤسسة من خلال التحليل المالي
28	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
33	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال</b>	
35	تمهيد
36	المبحث الأول: منهجية الدراسة
36	المطلب الأول: المنهج المتبع
36	المطلب الثاني: عينة وأدوات الدراسة
40	المطلب الثالث: متغيرات الدراسة

41	المبحث الثاني: نتائج الدراسة
41	المطلب الأول: مؤشرات التوازن المالي
43	المطلب الثاني: النسب المالية
48	المطلب الثالث: التحليل الديناميكي للتدفقات النقدية
50	المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة
53	خلاصة الفصل
55	الخاتمة
58	المراجع
62	الملاحق
81	الفهرس

# قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1.	الميزانية المالية المختصرة	6
2.	الميزانية الوظيفية	11
3.	حساب رأس المال العامل	41
4.	حساب رأس المال العامل	42
5.	مؤشرات التوازن المالي	43
6.	نسبة السيولة العامة	44
7.	نسبة السيولة المختصرة	44
8.	نسبة السيولة الفورية	44
9.	التمويل الدائم	45
10.	التمويل الخاص	45
11.	نسبة الاستقلالية المالية	45
12.	نسبة الاستقلالية المالية	46
13.	نسبة الاستقلالية المالية	46
14.	معدل دوران إجمالي الأصول	46
15.	معدل دوران الأصول الثابتة	47
16.	معدل دوران الأصول المتداولة	47
17.	نسبة القدرة على السداد	48
18.	نسبة القدرة على السداد	48
19.	نسبة المديونية قصيرة الأجل	48
20.	التدفق النقدي المتاح	49
21.	نسبة التغطية النقدية	49
22.	نسبة النقدية التشغيلية	49

# قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
07	رأس المال العامل من منظور أعلى الميزانية	01
07	رأس المال العامل من منظور أسفل الميزانية	02
08	رأس المال العامل من منظور أعلى الميزانية	03
14	مركبات النمو المتوازن	04
38	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	05

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
73	الميزانية المالية	01
77	الميزانية الوظيفية	02
79	جدول حسابات النتائج	03
80	جدول التدفقات النقدية	04

الملخصات

## الملخص باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وبيان مساهمة التحليل المالي في رفع كفاءة المؤسسة وأهمية تحليل القوائم المالية في تقييم أدائها المالي للمؤسسة، كما تهدف إلى التعرف على الوضعية المالية للمؤسسة في وقت مبكر مما يسمح للأطراف ذات الصلة والجهات الرقابية بالتدخل لاتخاذ الإجراءات التصحيحية والقرارات المناسبة.

ولتحقيق هذه الاهداف والإجابة على التساؤلات اعتمدنا على دراسة حالة لجمع البيانات المتعلقة بالموضوع والمتمثلة في مؤسسة هيدروكنال، والتي من خلالها تم الحصول على القوائم المالية المختلفة والعديد من مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن التحليل المالي الساكن والديناميكي وسيلة فعالة وأداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة هيدروكنال لأنه يساعد المسير المالي على معرفة نقاط القوة وتعزيزها ومعرفة نقاط الضعف تقويمها وتغاديتها.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي - القوائم المالية- النسب المالية- المؤشرات المالية.

## الملخص باللغة الإنجليزية:

This study aimed to identify and explain the contribution of financial analysis in raising the efficiency of the corporation and the importance of analyzing the financial statements in evaluating the financial performance of the corporation.

It also aims to identify the financial position of the corporation at an early date, allowing the relevant parties and supervisory authorities to intervene to take corrective measures and appropriate decisions.

In order to achieve these goals and answer the questions, we relied on a case study to collect data related to the subject represented by the Hydrocanal Corporation, through which various financial statements and many indicators of financial balance and financial ratios were obtained.

This study reached a set of results, the most important of which is that the static and dynamic financial analysis is an effective means and tool for diagnosing the financial position of the hydrocnl corporation because it helps the financial manager to know the strengths to enhance them and to know the weaknesses to correct and avoid them.

**Key words: financial analysis – financial statements - financial ratios – financial indicators.**

مقدمة

يعيش العالم اليوم تطورات اقتصادية وتكنولوجية معتبرة، راجع إلى تطور البنية الاقتصادية لدول العالم عن طريق النمو الذي شاهده مختلف المؤسسات، باعتبار المؤسسة النواة الأساسية للنشاط الاقتصادي فقد كانت محور دراسة لمختلف أبحاث وكتابات الاقتصاديين بما يتناسب مع أشكالها وأنماطها.

يعتبر التحليل المالي من أهم أدوات التخطيط المالي وأحد المواضيع المالية الهامة والمتجددة بتجدد الأنظمة والتشريعات المالية والتطورات الاقتصادية الداخلية والدولية والذي يهدف إلى التخطيط والمراقبة والتشخيص والكشف عن مدى نجاح وكفاءة السياسات المالية المتبعة في المؤسسة باستخدام التحليل المالي سواء التحليل المالي الساكن أو الديناميكي، تعد المعلومات المالية المستخرجة من القوائم المالية الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها المحلل المالي عند اتخاذ القرارات المالية الإستراتيجية فمن خلالها يتم الحكم على الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة باستخدام أدوات وأساليب مختلفة، يوفر التحليل المالي مجموعة من الأدوات التي تقوم على دراسة وتحليل وتفسير قدرة وكفاءة المؤسسة على استغلال مواردها وأصولها لتوليد الأرباح، وتعد النسب المالية من أهم أدوات التحليل المالي بحيث أصبح إلزاما على المدير المالي التعرف على المركز المالي للمؤسسة قبل التفكير في وضع الخطط المستقبلية، وضمن ما تقدم فإن الإشكالية التي يمكن أن نتطرق إليها كسؤال رئيسي

### أولاً: السؤال الرئيسي

كيف يساهم التحليل المالي في رفع كفاءة المؤسسة؟

### ثانياً: الأسئلة الفرعية

وللإجابة على هذا السؤال تمت الاستعانة بالأسئلة الفرعية التالية:

ما هو الهدف من التحليل المالي؟

ما مدى مساهمة النسب المالية في تحديد نقاط القوة والضعف في المؤسسة الاقتصادية؟

هل يمكن القول أن التحليل المالي أداة فعالة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية؟

### ثالثاً: فرضيات الدراسة

محاولة منا الإجابة على الأسئلة الفرعية المطروحة قمنا بطرح جملة من الفرضيات:

- يساعد التحليل المالي على دراسة الوضع المالي للمؤسسة.

- النسب المالية تساهم في تحديد نقاط القوة والضعف في المؤسسة.

- يعتبر التحليل المالي أداة فعالة في تشخيص الوضعية المالية.

#### رابعاً: أهمية الدراسة

يعتبر التحليل المالي من أهم الوسائل التي يتم بموجبها تحليل نتائج المؤسسة الاقتصادية عن طريق تحليل النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي ونسب التدفقات النقدية باعتبارها قاعدة معلوماتية تساعد على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، فإن تحليل تلك المعلومات يبين نقاط القوة والضعف للمؤسسة ومدى سلامة وضعها المالي من خلال ممارسة نشاطها.

#### خامساً: أهداف الدراسة

- التعرف على حقيقة الوضع المالي للمؤسسة محل الدراسة.

- إبراز الدور الفعال للتحليل المالي في توجيه البيانات المالية للمؤسسة.

- بيان مدى فعالية وأهمية التحليل المالي في المؤسسة

#### سادساً: المنهج المتبع

اعتمدنا في مذكرتنا على المنهج الوصفي التحليلي، ومن أجل دراسة الجانب النظري استعملنا المنهج الوصفي من أجل تقديم مختلف المفاهيم والأسس النظرية المستعملة أما في الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على المنهج التحليلي من خلال استعمال مختلف أدوات التحليل المالي الساكن والديناميكي لمعرفة مدى تطور أداء المؤسسة

#### سابعاً: أسباب اختيار الموضوع

توجد عدة أسباب دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ومن بينها نذكر ما يلي:

- طبيعة الموضوع تماشى مع التخصص المدروس ومكتسباتنا الشخصية.

- كون أن التحليل المالي أداة لا تستغني عنه أي مؤسسة مهما كان نوعها.
- الرغبة في معرفة مدى تأثير استعمال التحليل المالي على أداء المؤسسة.

#### ثامنا: حدود الدراسة

**الحدود المكانية:** لدراسة موضوعنا قمنا بدراسة ميدانية في مؤسسة HYDROCANAL SPA لولاية عين تموشنت.

**الحدود الزمانية:** لدراسة موضوعنا قمنا بالاعتماد على وثائق المؤسسة خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى 2018.

#### تاسعا: الدراسات السابقة

قمان مصطفى، باكرية علي، مساهمة التحليل المالي الديناميكي في تقييم السياسة المالية للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة اقتصادية جزائرية في ولاية الجلفة، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 3، 2018، ص 116 - 140، هدفت هذه الدراسة إلى التحليل المالي الديناميكي لما يوفره من معلومات ومؤشرات ضرورية في المؤسسة، ودوره في تقييم السياسة المالية والوضعية المالية للمؤسسة

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

إن المؤسسة تحقق أرباح من خلل نشاطها الرئيسي وهو يدل على كفاءة المؤسسة في تحقيق الأرباح من خلال هذا النشاط، يساهم التحليل المالي الديناميكي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة من خلال إعطاء تفاصيل عن أعمال ونتائج المؤسسة مما يساعد على التخطيط والاستشراف.

سعداوي مراد مسعود، مختاري فتيحة، بوساحة محمد لخضر، مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الأغواط 2017\_2018. مجلة المعيار، المجلد 11، العدد 04، 2020، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية باستخدام مؤشرات التوازن المالي بهدف الحصول على معلومات تستخدم في عملية اتخاذ القرارات وفي تقييم الأداء المالي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

التحليل المالي أداة من أدوات المراقبة التي تمكن المؤسسات الاقتصادية من اتخاذ القرارات واستخراج نقاط القوة والضعف وتحسين الأداء، وجود سيولة مجمدة ليس في صالح المؤسسة لذا عليها استغلال جزء من الفائض في مشاريع استثمارية جديدة.

**سحنون أمال**، دور أدوات التحليل المالي في قياس الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة حضنة حليب، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 14، العدد 01، الرقم التسلسلي 27 2021، ص 634، 650، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه أدوات التحليل المالي في قياس الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، ومن أجل تحقق هذا الهدف قمنا بدراسة ميدانية على مؤسسة حضنة حليب بالمسيلة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

لم تستطع المؤسسة تحقيق التوازن المالي خلال فترة الدراسة، وهذا ما يعني أن المؤسسة غير قادرة على تمويل استثماراتها عن طريق مواردها الدائمة، من خلال حساب نسب التمويل تبين أن المؤسسة مثقلة بالديون وهي غير مستقلة ماليا.

#### عاشرا: تقسيمات الدراسة

مما سبق وللإجابة على الإشكالية المطروحة وما ارتبط بها من فرضيات تم تقسيم الدراسة الى فصلين:

الفصل الأول حيث تناولنا الإطار النظري تحليل كفاءة المؤسسة الاقتصادية من خلال التحليل المالي من خلالها تطرقنا إلى ثلاث مباحث المبحث الأول خصصناه إلى ماهية التحليل المالي من حيث مفهومه وأنواعه والتعريف بالتحليل الديناميكي وتناولنا في المبحث الثاني كفاءة المؤسسة الاقتصادية أما المبحث الثالث خصصناه للدراسات السابقة الذي سنبرز فيها مجموعة من الدراسات التي لها صلة بموضوعنا أما الفصل الثاني يخص الجانب التطبيقي حيث قسمناه الى ثلاث مباحث في المبحث الأول تطرقنا إلى منهجية الدراسة والمبحث الثاني تناولنا فيه عرض نتائج الدراسة أما المبحث الثالث فخصصناه لتفسير وتحليل نتائج الدراسة.

# الفصل الأول

تحليل كفاءة المؤسسة الاقتصادية من خلال  
التحليل المالي

تمهيد:

يعتبر التحليل المالي من أهم الوسائل التي يعتمد عليها المحلل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة من خلال دراسة القوائم المالية للمؤسسة والتي تعتبر مخرجات النظام المحاسبي، بحيث تهدف إلى تحليل النتائج التي تم التوصل إليها والبحث عن أسبابها، وذلك لاكتشاف نقاط القوة والضعف والسياسات المالية، ووضع الحلول والتوصيات اللازمة في الوقت المناسب.

وقد قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: ماهية التحليل المالي.

المبحث الثاني: تحليل كفاءة المؤسسة الاقتصادية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

## المبحث الأول: ماهية التحليل المالي

يعد التحليل المالي من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسات وكذا المتعاملين معها كالمستثمرين وغيرهم من أجل تقييم نشاطها، كما أنه يعتبر تشخيصاً لحالة أو لوظيفة مالية ما في المؤسسة خلال دورة إنتاجية معينة أو خلال عدة دورات بهدف إظهار كل التغيرات التي تطرأ على الحالة المالية وبالتالي الحكم على السياسة المالية المتبعة وكذا اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.

## المطلب الأول: مفهوم التحليل المالي

**1- تعريف التحليل المالي:** لقد أعطيت عدة تعاريف للتحليل المالي التي يمكن أن نذكر منها ما يلي:

" التحليل المالي هو عملية من خلالها يتم استخراج أو اشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المؤسسة التي تساعد في تحليل الأنشطة التشغيلية والمالية للمؤسسة وذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية ومصادر أخرى وذلك لكي يتم استخدام هذه المؤشرات بعد ذلك في تقييم أداء المؤسسة بقصد اتخاذ القرار"<sup>1</sup>.

ويعرف التحليل المالي على أنه " تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة من مختلف جوانبها بتاريخ معين عادة هو تاريخ إقفال القوائم المالية من أجل تحديد نقاط القوة والضعف والحفاظ عليها وتدعيمها مستقبلاً"<sup>2</sup>.

كما يمكن تعريف التحليل المالي بأنه دراسة القوائم المالية بعد تبويبها وباستخدام الأساليب الكمية وذلك بهدف إظهار الارتباطات بين عناصرها والتغيرات الطارئة على هذه العناصر<sup>3</sup>.

ومن التعاريف السابقة يمكن إعطاء تعريف شامل للتحليل المالي:

<sup>1</sup> محمد مطر. "الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الائتماني: الأساليب والأدوات والاستخدامات العلمية"، طبعة 1، دار وائل للنشر، عمان، 2003 ، ص 3.

<sup>2</sup> مقران فوزي و آخرون، "استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية"، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص 45.

<sup>3</sup> منير شاكر و آخرون، "التحليل المالي"، طبعة 3، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان 2001، ص 12

التحليل المالي هو عملية استخراج واشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية من خلال المعلومات المتواجدة بالقوائم المالية ومصادر أخرى، حول نشاط المؤسسة سواء التشغيلي أو المالي أو الاستثنائي بهدف تقييم الأداء الكلي للمؤسسة واتخاذ القرارات الصائبة.

## 2 أهمية التحليل المالي: تكمن أهمية التحليل المالي بكونه أحد مجالات المعرفة الاجتماعية التي تقوم

بدراسة البيانات التي لها علاقة بالتحليل المالي لتحقيق الرقابة على الاستخدام الأمثل للموارد المالية في المؤسسة وتمثل أهمية التحليل المالي فيما يلي:

- يتناول التحليل المالي بيانات النظام المحاسبي للمشاريع المختلفة بغض النظر عن طبيعة عملها لمتخذي القرارات في المجتمع، وذلك باستخدام المؤشرات المرشدة لسلوكياتهم في اتخاذ القرارات الرشيدة.

- يساعد التحليل المالي في تقييم الجدوى الاقتصادية لإقامة المشاريع ولتقييم الأداء بعد إنشاء المشاريع كما يساعد في التخطيط المستقبلي لأنشطة المشروع إضافة إلى إخضاع طرف عدم التأكد للرقابة والسيطرة وحماية المؤسسة من الانحرافات المحتملة.

- تساعد إدارة المؤسسة في رسم أهدافها وبالتالي إعداد الخطط السنوية اللازمة لمزاولة النشاط الاقتصادي.<sup>1</sup>

## 3 أهداف التحليل المالي: للتحليل المالي أهداف<sup>2</sup> نذكر منها:

- تقييم أداء الوحدات الاقتصادية وزيادة القيمة الحالية والمستقبلية للمشاريع القائمة وزيادة القيمة المتوقعة للمشاريع الجديدة.

- متابعة تنفيذ الخطة الاستثمارية الموضوعية.

- بناء التوقعات خلال الفترة الزمنية القادمة قصيرة الأجل ومتوسطة وطويلة الأجل للمحافظة على السيولة اللازمة للمشاريع القائمة والجديدة وتحقيق فوائض مالية مستمرة.

- تحقيق العوائد المناسبة على الاستثمار كالربحية التجارية للمشاريع القائمة والجديدة على حد سواء إلا أنها تتعاون في الأهمية في الأنظمة الاقتصادية كالتخطيط المركزي حيث يتركز بدرجة أكبر على الوفرة الخارجة من منافع وتكاليف على الاقتصاد القومي ذلك عند دراسة التقييم المالي للمشاريع القائمة أو المطلوب توسعها أو المشاريع الجديدة.

<sup>1</sup> عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل و الإدارة المالية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية 2002، ص 65.  
<sup>2</sup> خاد توفيق الشمري، التحليل المالي الاقتصادي، طبعة 1، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، 2010، ص 55

## 4. أنواع التحليل المالي:

يعتبر التحليل المالي الديناميكي من بين أهم أنواع التحليل الذي يمكن من خلاله تقييم الوضعية المالية للمؤسسة ومن ثم رسم الخطط والسياسات المالية للمؤسسة.

لذا يمكن أن نميز بين نوعين<sup>1</sup> من التحليل المالي:

**1.4. التحليل العمودي:** ينطوي على دراسة العلاقات الكلية بين عناصر القائمة المالية المختلفة في تاريخ معين وهو تحليل يتصف بالسكون والثبات يساعد على تقييم أداء المؤسسة في تلك الفترة واكتشاف نواحي الضعف والقوة لكنه يظل بحاجة لأن يدعم بالتحليل الأفقي وباستخراج المركز النسبي.

**2.4. التحليل الأفقي:** ينطوي على دراسة سلوك كل عنصر من عناصر القائمة المالية بمرور الزمن أي تتبع حركة هذا البند زيادة أو نقصانا بمرور الزمن، وهكذا فإن هذا النوع من التحليل الديناميكي يبين التغيرات التي حدثت، كذلك يمكن القيام بهذا النوع من التحليل في حالة النسب المالية حيث يمكن مقارنة النسبة بمثيلاتها المعدة في فترة زمنية أخرى مما يتيح تتبع حركة هذه النسبة عبر الزمن ويساعد على اتخاذ القرارات المناسبة.

وبالتالي السبب الذي أدى إلى ظهور التحليل المالي الديناميكي هو التحليل الساكن الذي اعتمد على الميزانية ودعم الصورة الواضحة لمختلف الحركات المالية لدورة معينة، لذا جاء هذا التحليل ليعطي رؤية أكثر تناسبا عن الوضعية المالية للمؤسسة كما يسعى لقياس هامش ومردودية المؤسسة عبر الزمن.

ومن خلال التعريفين يتضح أن التحليل المالي الساكن يعتمد على القوائم المالية التي توضح مختلف حركات المالية لفترة زمنية واحدة لذا فهو لا يتطرق لتطور المؤسسة عبر الزمن لذا تطور التحليل المالي نحو التحليل المالي الديناميكي.

<sup>1</sup>نبيل بوفليح، كتاب في دروس و تطبيقات التحليل المالي حسب المنظور المحاسبي المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، 2019، ص 17

المطلب الثاني: أدوات التحليل المالي

1. الميزانية المالية:

تعتبر الميزانية المالية أداة فعالة في عملية التحليل، إذ تعمل على إبراز نقاط الضعف والقوة في الهيكل المالي للمؤسسة.

الجدول رقم ( 01 ): الميزانية المالية المختصرة

المبالغ	الخصوم	المبالغ الصافية	الإهلاكات والمؤونات	المبالغ الإجمالية	الأصول
	رؤوس الأموال الخاصة				الأصول غير الجارية
	رأس المال الاحتياطات النتيجة الصافية				تثبيتات معنوية تثبيتات عينية تثبيتات جاري إنجازها تثبيتات مالية
	الخصوم غير الجارية				الأصول الجارية
	قروض وديون مؤونات وإيرادات مثبتة مسبقا				المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ الزبائن المدينون الآخرون الموجودات
	الخصوم الجارية				
	موردون ديون أخرى				
	مجموع الخصوم				مجموع الأصول

المصدر: ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير، دار المحمدية العامة للنشر، الجزائر، 2000، ص34

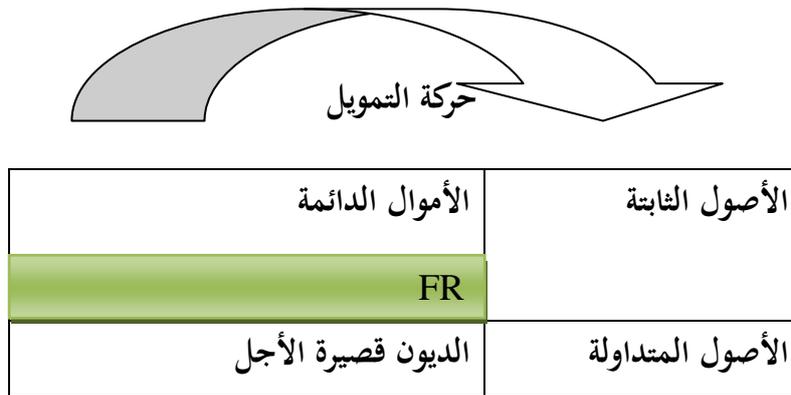
بعد إعداد الميزانية المالية يتم حساب مؤشرات التوازن المالي المتمثلة في رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل والخزينة الصافية بهدف قياس التوازن المالي للمؤسسة.

1.1. التحليل المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي:

**1.1.1. رأس المال العامل FR:** يعرف رأس المال العامل على أنه فائض تمويل الأصول غير الجارية بالأموال الدائمة، ويسمى هذا الفائض بهامش الأمان ويوجه لتمويل دورة استغلال المؤسسة، أما إدارة رأس المال العامل فتهم بإدارة الأصول المتداولة للمؤسسة والتمويل اللازم لدعم هذه الأصول المتداولة من المخزونات، الحقوق والمتاحات (القيم الجاهزة) الذي يعرف برأس المال العامل المعياري وتتضمن إدارة رأس المال العامل شقين أساسيين أولهما تحديد حجم الاستثمار المناسب في الأصول المتداولة والثاني تحديد مصادر التمويل المناسب لهذه الأصول<sup>1</sup>.

رأس المال العامل من أعلى الميزانية:

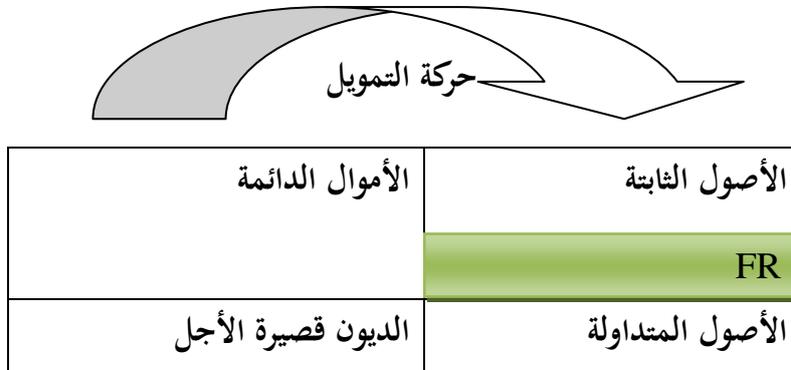
الشكل رقم(01): الحالة الأولى لرأس المال العامل من منظور أعلى الميزانية



المصدر: إلياس الساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 68

رأس المال العامل من أسفل الميزانية:

الشكل رقم (02): الحالة الثانية لرأس المال العامل من منظور أسفل الميزانية

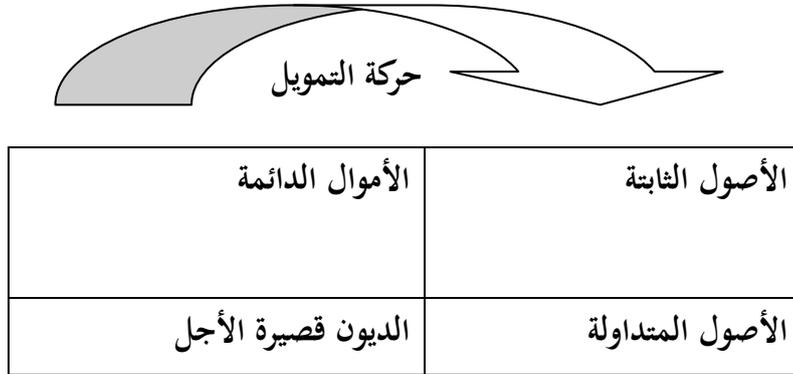


المصدر: إلياس الساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 68

<sup>1</sup>فاطمة ساجي التحليل المالي، محاضرات موجهة لطلبة السنة الثالثة إدارة مالية التأمينات البنوك، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2017، ص 23.

رأس المال العامل من أعلى الميزانية:

شكل رقم (03): الحالة الثالثة رأسمال العامل من منظور أعلى الميزانية



المصدر: إلياس الساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 68

### 2.1.1. الاحتياج في رأس المال العامل (BFR):

يمثل الاحتياج في رأس المال العامل إجمالي الأموال التي تحتاجها المؤسسة خلال دورة الاستغلال، حيث أن منح آجال طويلة للعملاء، إضافة لمخزون ذو دوران بطيء وضعف أداء التفاوض التجاري (قبول آجال قصيرة لتسديد الموردين)، يتولد عن كل ذلك احتياج مالي للاستغلال، يستلزم البحث عن مصادر أخرى لتمويله<sup>1</sup>.

احتياجات رأس المال العامل = استخدامات الدورة - موارد الدورة

احتياجات رأس المال العامل = (الأصول الجارية-النقديات)-(الخصوم الجارية-المساهمات البنكية الجارية).

3.1.1. الخزينة الصافية TN: يقصد بالخزينة مجموع الأموال التي في حوزة المؤسسة لمدة دورة استغلالية، وهي تشمل ما في القيم الجاهزة أي ما يستطيع التصرف فيه فعلا من مبالغ سائلة خلال الدورة من هذا نستنتج أنها الفرق بين الموارد المستغلة لتمويل نشاط المؤسسة والاحتياجات الناتجة عن

<sup>1</sup>جيلح الصالح، التسيير المالي، محاضرات موجهة لطلبة السنة الثالثة مالية و محاسبة، جامعة خيضر، بسكرة، الفصل الثاني، ص 02.

استغلال نشاطها وتمثل الخزينة الفائض أو العجز بعد تمويل الاستثمارات FR وكذا احتياجات التمويل المتعلقة بالنشاط BFR<sup>1</sup>.

الخزينة الصافية = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

الخزينة الصافية = النقديات - المساهمات البنكية الجارية

## 2.1. التحليل المالي بواسطة النسب المالية:

يضم هذا التحليل تحليل الميزانية المالية سيولة استحقاق وكذلك تحليل الميزانية الوظيفية:

**1.2.1. نسب السيولة:** السيولة هي مقدرة المؤسسة مقابلة التزاماتها الجارية في تواريخ استحقاقها وتعبّر عن مقدرة المؤسسة على تحويل أصولها المتداولة إلى نقود، وتتمثل في إمكانية تحقيق القيمة الفعلية من تحويل الأصول إلى نقود، وعند احتساب هذه المؤشرات يجب مراعاة الدقة وتنقسم هذه النسب إلى:<sup>2</sup>

**نسبة السيولة العامة:** وتعبّر هذه النسبة عن عدد المرات التي تستطيع فيها الأصول المتداولة تغطية الخسوم المتداولة وكلما زادت هذه النسبة دل ذلك على قدرة المؤسسة في مواجهة أخطار سداد الالتزامات المتداولة، بشكل مفاجئ دون الحاجة إلى تحويل جزء من الأصول الثابتة إلى سيولة، أو الحصول على قروض جديدة وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / الخسوم المتداولة.

**السيولة المختصرة:** تبين مدى كفاءة المؤسسة تغطية الالتزامات الجارية بالأصول سريعة التداول قيمة هذه السيولة تتراوح بين 30 بالمائة كحد أدنى و50 بالمائة كحد أقصى إذ كانت مرتفعة فهي تدل على الحالة الجيدة وإمكانية الدفع دون صعوبات أي تكون القيم الجاهزة وغير الجاهزة تساوي نصف الديون القصيرة أو أقل، وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة السيولة المختصرة = الأصول المتداولة - المخزونات / الخسوم الجارية

<sup>1</sup> بعادي عمار، التحليل المالي، محاضرات موجهة لطلبة السنة الثالثة اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة باجي مختار، عنابة، المحور الثاني، ص 07.  
<sup>2</sup> علي عباس الإدارة المالية في منظمات الاعمال، مكتبة الرائد، عمان، الأردن، 2002، ص 105.

السيولة الفورية: تمكن هذه النسبة من مقارنة مبلغ السيولة الموجودة تحت تصرف المؤسسة في أي وقت بالديون قصيرة الأجل وحدودها بين 20 بالمائة كحد أدنى و30 بالمائة كحد أقصى إذا كانت مرتفعة معناه وجود أموال غير مستغلة كان من الممكن توظيفها في استخدامات أخرى تعطي أكثر مردودية أي القيم الجاهزة غطت كل الديون القصيرة وبقي فائض منها غير مستعمل، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة الفورية} = \frac{\text{النقديات}}{\text{الخصوم الجارية}}$$

**2.2.1. نسب الهيكل المالي:** هي النسب التي تساعد على دراسة الهيكل المالي للمؤسسة والعناصر الموضوعية لكل جانب من جوانب قائمة المركز المالي مثل: نسبة الأصول الثابتة إلى مجموع الأصول، وهذه النسب تظهر التوزيع النسبي لكل من عناصر جانب الأصول وجانب الخصوم وتعتبر هذه النسب الأكثر دلالة لأغراض دراسة الهيكل الشمولي للمؤسسة<sup>1</sup> وتمثل هذه النسب<sup>2</sup> فيما يلي:

**نسب التمويل الدائم:** تشير هذه النسبة إلى مستوى تغطية الأصول الثابتة بالأموال الدائمة، فإذا كانت هذه النسبة أقل من 1 فإن رأس المال العامل يكون سالبا، وهذا ما يدل على أن جزء من الأصول الثابتة ممول عن طريق القروض قصيرة الأجل، أما إذا كانت هذه النسبة أكبر من 1 فهذا يدل على أن الأصول الثابتة ممولة بالأموال الدائمة، ويتم حساب هذه النسبة وفق الصيغة التالية:

$$\text{نسب التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

**نسب التمويل الخاص:** تقيس هذه النسبة مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة أي قدرة أموال المساهمين وما يلحق بها تغطية الأصول الثابتة، وكلما كانت هذه النسبة أكبر من 1 كلما دل ذلك على أن المؤسسة استطاعت تمويل أصولها بواسطة أموالها الخاصة، وهذه الوضعية تسمح للمؤسسة بالحصول على قروض إضافية بسهولة كلما أرادت ذلك و العكس صحيح.

$$\text{نسب التمويل الخاص} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

**3.2.1. نسب المديونية:** تبين هذه النسب مدى اعتماد المؤسسة على المديونية في تمويل نشاطها، ورغم المزايا التي يحققها اللجوء إلى الاستدانة إلا أن لديها سلبيات عديدة فزيادة المديونية عن حدها

<sup>1</sup> جمال الدين المرسلني وأحمد عباس الحليح، الإدارة المالية مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة، الأردن، ص 127.  
<sup>2</sup> يزيد تفرارات، استخدام أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل الإصلاح المحاسبي، الجزائر، 2017، ص

تؤدي إلى احتمال القدرة على عدم السداد وبذلك إمكانية الوقوع في الإفلاس الذي بدوره يؤدي إلى حدوث صراعات بين كل من الملاك والمقرضين وإدارة المؤسسة من جهة أخرى<sup>1</sup>.

**4.2.1. نسب الاستقلالية المالية:** تشير هذه النسبة إلى قياس مدى احتمال المؤسسة على أموالها الخاصة وبالتالي مدى استقلاليتها المالية عن الدائنين<sup>2</sup>.

**5.2.1 نسب النشاط:** تستخدم هذه النسب لتقييم مدى نجاح إدارة المؤسسة للموجودات والمطلوبات، أي أنها تقيس مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة للمؤسسة في اقتناء الموجودات ثم مدى قدرتها على الاستخدام الأمثل لهذه الموجودات<sup>3</sup>.

## 2. الميزانية الوظيفية:

تعتبر الميزانية الوظيفية وثيقة أساسية لعملية التشخيص المالي، حيث تمثل مصدرا حقيقيا للمعلومات الضرورية واللازمة للقيام بعملية تحديد مؤشرات التوازن المالية.

### الجدول رقم (02): جدول الميزانية الوظيفية

الموارد	الاستخدامات
<b>الموارد الدائمة RD</b>	<b>الاستخدامات المستقرة ES</b>
الأصول الخاصة ديون متوسطة وطويلة الأجل مجموع الاهتلاكات والمؤونات	الاستثمارات المادية والمعنوية والمالية الأصول ذات الطبيعة المستقرة
<b>الموارد الغير المستقرة RNS</b>	<b>الاستخدامات الغير المستقرة ENS</b>
<u>موارد الاستغلال Rex</u> مستحقات المورد وملحقاته	<u>استخدامات الاستغلال Eex</u> المخزونات الإجمالية حقوق العملاء وملحقاتها
<u>موارد خارج الاستغلال Rhex</u> موارد أخرى	<u>استخدامات خارج الاستغلال Ehex</u> حقوق أخرى

<sup>1</sup> أسعد حميد العلي، الإدارة المالية الأسس العلمية و التطبيقية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2000، ص 86.

<sup>2</sup> مبارك لسوس، التسيير المالي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2004، ص 40.

<sup>3</sup> ناصر نور الدين عبد اللطيف، أساسيات المحاسبة المالية في المنشآت الخدمائية و التجارية و الصناعية، تحليل القوائم المالية و المحاسبية عن الالتزامات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص 242.

استخدامات الخزينة ET المتاحات	موارد الخزينة RT الاعتمادات البنكية الجارية
مجموع الاستخدامات E	مجموع الموارد R

المصدر: إلياس الساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 82.

نهدف من خلال بناء الميزانية الوظيفية إلى استخراج المؤشرات المالية التي تقيس درجة تحقيق التوازن المالي.

### 1.2. مؤشرات التوازن المالي حسب المنظور الوظيفي:

#### 1.1.2. رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRNG: يعرف على أنه ذلك الجزء من الموارد المالية

الدائمة المخصص لتمويل الأصول المتداولة، ويحسب بالعلاقة التالية:

$$FRNG = RD - ES$$

#### 2.1.2. الإحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي BFRNG: يعبر عن إجمالي

الإحتياجات المتولدة عن الأنشطة الرئيسية وغيرها، ويحسب بالعلاقة التالية:

$$BFRNG = BFRex + BFRhex$$

#### 3.1.2. الخزينة الصافية الإجمالية TNG: تتشكل عندما يستخدم رأس المال العامل الصافي

الإجمالي في تمويل العجز وفي تمويل احتياجات دورة الاستغلال وغيرها، ويحسب بالعلاقة التالية:

$$TNG = ET - RT$$

### 3. التحليل المالي الديناميكي:

هو تحليل مالي يبين أثر الزمن على التطور المالي للمؤسسة، الهدف منه هو استدراك نواقص التحليل المالي الساكن من خلال الميزانية المالية والوظيفية، يتم هذا التحليل من خلال جداول التمويل، وهناك نوعين منها طويل الأجل وآخر قصير الأجل.

#### 1.3. تعريف جدول التمويل: يعرف جدول التمويل بجدول الاستخدامات والموارد الذي يفسر

تغيرات ذمة المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، يبرز هذا الجدول تمويل الاحتياجات التمويلية الجديدة المحققة خلال الدورة ووسائل التمويل اللازمة وأثر كل العمليات المحققة على مستوى الخزينة، ويتميز

بمنطق التوازن الدمي الذي يركز على مفاهيم رأس المال العامل، الاحتياجات لرأس المال العامل والخزينة<sup>1</sup>.

### 2.3. أهداف جدول التمويل: من بين أهم أهداف جدول التمويل ما يلي:

- إحصاء الاستخدامات الجديدة (احتياجات التمويل) والموارد الجديدة التي انتفعت بها المؤسسة خلال الدورة، سواء كانت داخلية أو خارجية وتفسير نتائجها على الخزينة.
- تحليل التغيرات التي تمس ذمة المؤسسة والمتمثلة في كل الحركات المحاسبية التي تؤثر على ذمة المؤسسة.
- تلخيص العمليات التي قامت بها المؤسسة وتفسير تأثيرها على الخزينة.<sup>2</sup>

### 3.3. محتوى الجزء الأول من جدول التمويل:

يحتوي الجزء الأول من جدول التمويل<sup>3</sup> على العناصر التالية:

- الموارد الدائمة التي جلبتها المؤسسة خلال الدورة المالية.
  - الاستخدامات المستقرة التي كونتها المؤسسة لنفس الدورة
- تتمثل الموارد الدائمة في التغير في الموارد الدائمة بين نهاية الدورة السابقة ونهاية الدورة الحالية، أما الاستخدامات المستقرة فتتمثل في التغير في الموارد المستقرة لدورتين متتاليتين، وبالتالي فالجزء الأول من الجدول يتضمن التغير في رأس المال العامل الصافي الإجمالي.

### 4.3. محتوى الجزء الثاني من جدول التمويل: إن الجزء الأول من جدول التمويل يعطينا تفسيراً عن

تغيرات رأس المال العامل الدائم لأعلى الميزانية والجزء الثاني يعطينا نفس التفسير لأسفل الميزانية، إذ يمثل تحليل لتغير الأصول والخصوم (الاستغلال، خارج الاستغلال، الخزينة).

### 4. التحليل باستخدام التدفقات النقدية:

عرض هذا الجدول لأول مرة سنة 1977 ويستحسن أن يكون مصاحباً لجدول التمويل لأن هذا الأخير يصف تطور هيكل التمويل خلال السنة وجدول التدفقات المالية يسمح بتحديد أسباب هذا التطور ومن

<sup>1</sup> خميسي شبيحة، التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، ص 165.

<sup>2</sup> مليكة زغيب، ميلود بوشنيكير، مرجع سابق، ص 122.

<sup>3</sup> إلياس بن ساسي و يوسف قريشي، التسيير المالي، مرجع سبق ذكره، ص 110.

الأفضل إعداد هذا الجدول لمجموعة من السنوات المتتالية التي تفوق أو تساوي أربع سنوات والهدف من هذا الجدول مراقبة النمو المتوازن للمؤسسة<sup>1</sup>، حيث قسم جدول التدفقات المالية إلى 3 أقسام رئيسية وهي:

**تدفقات اقتصادية:** تخص العمليات التجارية والصناعية (الاستغلال، الاستثمار) ويطلق عليه رصيد الاستغلال أو المتاحة بعد التمويل الداخلي للنمو.

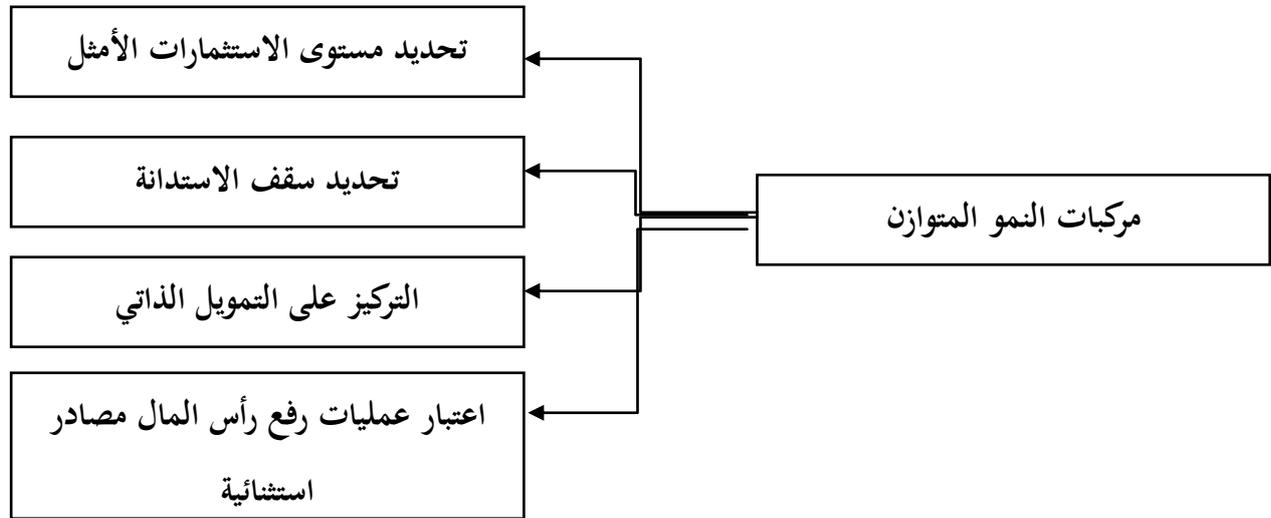
**تدفقات مالية:** ناتجة عن عمليات الاستدانة وتسديد الديون، ويطلق عليه الرصيد المالي.

**تدفقات استثنائية:** تتمثل في إيرادات التنازل عن الأصول ورفع رأس المال .... الخ.

تشكل الخزينة الإجمالية من مجموع التدفقات المالية السابقة<sup>2</sup>.

ويمكن توضيح شكل الخزينة من خلال جدول التدفقات المالية متعددة السنوات.

#### الشكل رقم (04): يوضح مركبات النمو المتوازن



المصدر: إلياس الساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 228.

#### 1.4. جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة:

تتمثل الطريقة المباشرة الموصى بها حسب النظام المحاسبي المالي الجديد في تقديم الفصول الرئيسية لدخول وخروج الأموال الإجمالية (الزبائن والموردين، الضرائب...) قصد إبراز تدفق مالي صافي، وكذا

<sup>1</sup> عبد الكريم خيرى، مساهمة النظام المحاسبي المالي في قياس و تقييم الأداء المالي، الجزائر، 2014، ص 142.

<sup>2</sup> إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 228.

تقريب هذا التدفق المالي إلى النتيجة قبل ضريبة الفترة المقصودة، حيث يحتوي جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة<sup>1</sup> على ثلاثة أجزاء رئيسية من التدفقات:

تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال ( أنشطة العمليات العادية التي ينشأ منها منتجات المؤسسة وغيرها من الأنشطة غير المرتبطة بالاستثمار والتمويل ).

تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار ( عمليات تسديد أموال من أجل اقتناء استثمار وتحصيل للأموال عن طريق التنازل عن الأصول طويلة الأجل ).

تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل ( أنشطة تكون ناجمة عن تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض ).

#### 2.4. جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة:

تمثل الطريقة غير المباشرة في تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بالحسبان:

- آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة ( الإهلاكات، تغيرات الزبائن، المخزونات، تغيرات الموردين ).
- التفاوتات أو التسويات ( ضرائب مؤجلة ).
- التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل ( قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة ) وهذه التدفقات تقدم كلا على حدى.
- تمتاز هذه الطريقة بأقل تكلفة من الطريقة المباشرة وتكون على أساس إجراء تسوية لصافي دخل المنشأة وتدفقاتها النقدية<sup>2</sup>.

#### 3.4. مقاييس قائمة التدفقات النقدية:

إن أهم المقاييس المستخدمة<sup>3</sup> في قياس كفاءة الأنشطة والنسب التي تمثلها:

<sup>1</sup> محمد شريف توفيق، إعداد القوائم المالية المخططة، قوائم الدخل و المركز المالي و الأرباح المحتجزة و التدفقات النقدية، دكتوراه الفلسفة في المحاسبة، جامعة ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية، 2006، ص 25.

<sup>2</sup> فاطمة الزهراء لحرش، أهمية جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2012-2013، ص 08.

<sup>3</sup> سوزان عطاء رعم، العلاقة بين التدفقات النقدية و عوائد الأسهم وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم 07، دراسة تطبيقية على المصاريف الوطنية العاملة في فلسطين، مذكرة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة 2008، ص 57

**التدفق النقدي المتاح FTD:** التدفق النقدي المتاح هو ذلك المبلغ التي تكون المؤسسة حرة في استخدامه لشراء الاستثمارات الإضافية وتسديد الدين، أو هو قيمة التدفق النقدي الذي يمكن للمؤسسة أن توفره لمقابلة أي قرض استثمار، ولقد عرفته بأنه: "النقدية المتولدة من النشاطات التشغيلية مطروحا منها النفقات الرأسمالية المطلوبة للمحافظة على المستوى الكلي للعمليات"

**مقاييس جودة السيولة المالية :** توفر السيولة لجميع المؤسسات جانب الأمان في أنشطتها من خلال توفير القدرة على مواجهة الالتزامات النقدية الجارية، وبما أن صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية يمثل الأساس الذي يركز إليه في توفير السيولة، فإن قائمة التدفقات النقدية توفر المعلومات المهمة في هذا الجانب.

**مقاييس جودة أرباح المؤسسة:** تقدم القائمة معلومات يمكن بواسطتها التمييز بين النتيجة الصافية وصافي التدفق النقدي وذلك على أساس النتيجة الصافية يتم تحديدها بموجب أساس الاستحقاق في حين يحدد صافي التدفق النقدي بموجب الأساس النقدي، وعلى هذا الأساس فإن تحقق المؤسسة لرفع مرتفع من النتيجة الصافية لا يعني بالضرورة أنها حققت تدفق نقديا مرتفعا والعكس بالعكس .

**المطلب الثالث: معايير، استعمالات، خطوات التحليل المالي:**

### 1. أنواع معايير التحليل المالي:

تتمثل أنواع المعايير المعتمدة في التحليل المالي في:

**1.1. المعايير المطلقة:** هي مؤشرات متعارف عليها تعتمد على صفات مشتركة لمختلف القطاعات والمشاريع بغض النظر عن حجمها ونوعها وفترة التحليل.

**2.1. معيار القطاع أو الصناعة:** وهي المؤشرات المتفق عليها في القطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة محل المقارنة ويستخرج باحتساب متوسط النسب لمجموعة كبيرة من المؤسسات التي تنتمي إلى قطاع واحد لفترة زمنية محددة.

**3.1. معيار المؤسسات المماثلة:** وهي التي لها تاريخ طويل في السوق وإنجازاتها معتمدة من قبل المتعاملين والمستثمرين والأسواق المالية.

**4.1. المعايير الإدارية (المعيار المخطط):** تقوم إدارة المشاريع عادة بوضع وتصميم الأهداف لمختلف الأنشطة ضمن الخطط المالية المستقبلية للمشروع.

5.1. المعايير التاريخية أو المعيار الإتجاهي: وهو معيار تاريخي يبين أداء المشروع في السنوات السابقة ويحدد اتجاهاته ويقيس مدى التطور أو التراجع في نشاطه.<sup>1</sup>

## 2. استعمال التحليل المالي:

يستعمل التحليل المالي للتعرف والحكم على مستوى أداء المؤسسات واتخاذ القرارات الخاصة<sup>2</sup>، ويمكن استعمال التحليل المالي في الأغراض التالية:

1.2. التحليل الائتماني: يقوم بهذا التحليل المقرضين وذلك بهدف التعرف على الأخطار التي قد يتعرضون لها في حالة عدم قدرة المؤسسات على سداد التزاماتها في الوقت المحدد لها.

2.2. تحليل الاندماج و الشراء: يستخدم هذا النوع من التحليل أثناء عمليات الاندماج بين المؤسسات، فتتخذ عملية التقييم للقيمة الحالية للمؤسسة المنوي شراؤها.

3.2. التحليل الاستشاري: يقوم المستثمرون من أفراد ومؤسسات، حيث يستخدم في تقييم كفاءة الإدارة في استثماراتهم ومقدار العوائد عليها، كما أن هذا النوع من التحليل يستخدم في تقييم كفاءة الإدارة في خلق مجالات استثمار جديدة بالإضافة إلى قياس ربحية وسيولة المؤسسة.

4.2. التخطيط المالي: يعتبر من أهم الوظائف للإدارات وتمثل عملية التخطيط المالي بوضع تصور لأداء المؤسسة في المستقبل، وهنا يلعب التحليل المالي دورا هاما في العملية من حيث تقييم الأداء السابق وتقدير الأداء المتوقع في المستقبل.

1.4.2. الرقابة المالية: تعرف الرقابة المالية بأنها تقييم ومراجعة للأعمال للتأكد من أن تنفيذها يسير وفقا للمعايير والأسس الموضوعية، وذلك لاكتشاف الأخطاء والانحرافات ونقاط الضعف.

2.4.2. تحليل تقييم الأداء: يتم من خلال عملية إعادة التقييم والحكم على مستوى الأرباح

## 3. خطوات التحليل المالي:

بصفة عامة تتمثل خطوات<sup>3</sup> التحليل المالي في:

1.3. جمع المعلومات الخاصة بالمؤسسة المعنية بالتحليل المالي: حيث يقوم المحلل المالي بجمع المعلومات العامة وهي المعلومات المحاسبية المتمثلة في القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة إضافة إلى المعلومات المرتبطة بالمحيط الاقتصادي الذي تنشط فيه المؤسسة.

<sup>1</sup> دريد كامل آل شيب، "مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة" طبعة 02، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن، 2013، ص 58-59.

<sup>2</sup> محمد عبد الخالق، الإدارة المالية و المصرفية، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2010، ص 208-210.

<sup>3</sup> نبيل بوفليح، مرجع سابق، ص 15.

2.3. استخدام أدوات التحليل المالي: يشرع المحلل المالي بعد حصوله على المعلومات العامة والمحاسبية في تحليل القوائم المالية عن طريق استخدام أدوات التحليل المالي المتمثلة في مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية.

3.3. تفسير النتائج المتحصل عليها: يقوم المحلل المالي بتفسير النتائج وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف الخاصة بالوضع المالية للمؤسسة حسب مختلف أنواع معايير التحليل المالي.

4.3 الخروج بحكم عام حول الوضعية المالية للمؤسسة: بعد إتمام المراحل السابقة كما ينبغي يكون من الممكن للمحلل المالي أن يخرج بنتائج واضحة ودقيقة تفسر الوضع المالي، وفي النتائج يتم تقديم التوصيات التي يرى المحلل أنها جديرة بالأخذ بعين الاعتبار لتجيب عن التساؤلات المطروحة قبل التحليل وتحقيق أهدافها.

#### خلاصة البحث:

توصلنا من خلال هذا البحث إلى تقديم مفهوم عام للتحليل المالي، إضافة إلى تبيان الأدوات اللازمة لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة. ولتحديد هذه الوضعية يجب الإعتماد على جملة من المعايير والخطوات.

### المبحث الثاني: تحليل كفاءة المؤسسة الاقتصادية

يرتبط نجاح المؤسسات واستمرارها بكفاءتها وحسن تسييرها من أجل تطويرها فالكفاءات إذن من المواضيع التي اهتم بها الباحثون في ميادين مختلفة.

#### المطلب الأول: مفهوم المردودية والكفاءة

هناك خلط ما بين مفهوم كل من المردودية والكفاءة، لذلك سنتطرق إلى شرح كل واحد على حدة.

**1. المفاهيم الأساسية حول المردودية:** تدل المردودية على قدرة المؤسسة على تحقيق النتيجة وذلك باستعمال رأس المال الاقتصادي والمالي والذين يدلان على المردودية المالية والاقتصادية، فحسب نوع النتيجة والوسائل المستخدمة يتحدد نوع المردودية فبصفة عامة اهتمام المؤسسة ينصب على المردودية المالية والمردودية الاقتصادية، التي تعد من الأهداف الأساسية التي ترسمها المؤسسة، وتوجه لها مواردها.

**1.1. تعريف المردودية:** تعرف المردودية بصفة عامة على أنها: "نسبة النتائج المحققة من الوسائل التي ساهمت في تحقيقها بفعالية، وبالتالي توليد النتائج مقابل كمية معطاة من الوسائل"<sup>1</sup>.

**2.1. الربحية:** تعبر عن مدى مقدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح الناتجة من المبيعات، أي ما يمكن تحصيله من رقم الأعمال المعين، وقد تكون بالقيمة المطلقة أو بالنسبة المئوية فهي ترتبط بهامش الربحية التي تحققة المؤسسة وتسمح بالحكم على مستوى المبيعات،<sup>2</sup> ويعبر عنها بصورة عامة بالعلاقة التالية:

$$\text{الربحية} = \frac{\text{النتيجة}}{\text{رقم الأعمال}} \times 100\%$$

**3.1. الفائدة:** تستخدم كانعكاس لنجاح أو فشل المؤسسة، إلا أنها تواجه بعض المشاكل المتعلقة بقياسها، بالإضافة إلى أنها يمكن تطبيقها مضمون مرجعي في ضوء الموارد المستثمرة، الأرباح القياسية آخذين بعين الاعتبار المنافسين والمعايير المهنية للنشاط.<sup>3</sup>

**2. مفهوم الكفاءة:** تطور تصور الكفاءة كثيرا في العقدين الأخيرين، حيث أصبح يستعمل داخل وخارج المؤسسة وهو مفهوم متعدد الأوجه من حيث التصور والمجالات المطبقة والمقترحة، مما يجعل وضع تعريف محدد له أمر يختلف فيه الباحثون، لكن يمكن القول أنه يرتبط بوضعيات العمل، حيث

<sup>1</sup>Armand dayan , I , HONOVE, GESTION FINANCIER, dunod ; France 2004 ; p 25

<sup>2</sup>الجوزي غنية، أهمية اعتماد البورصة كوسيلة تقييم مردودية المؤسسة و تمويل تطورها، مذكرو ماجستير جامعة الجزائر 3، 2012، ص93.

<sup>3</sup>المرجع نفسه ص 94.

أنه لا يمكن التحدث عن الكفاءة إلا في إطار عملي، كما أن أغلب التعاريف تشترك في وضع ثلاثة أبعاد للكفاءة هي: المعارف، المعارف العملية ومعارف التحلي أو المعارف السلوكية أو التنظيمية<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: تقييم أداء المؤسسة من خلال التحليل المالي

1. تعريف تقييم الأداء: لقد تعددت تعاريف تقييم الأداء، من بينها نذكر:

**التعريف الأول:** تقييم أداء المؤسسة هو مجموعة الدراسات، التي ترمي إلى التعرف على مدى قدرة وكفاءة الوحدة الاقتصادية على إدارة نشاطها في مختلف جوانبه الإداري، الإنتاجي، التقني، التسويقي والتخطيطي خلال فترة زمنية محددة ومدى مهاراتها في تحويل المدخلات أو الموارد إلى مخرجات بال نوعية، الكمية والجودة المطلوبة وبيان مدى قدرتها في تطوير كفاءتها سنة بعد أخرى إضافة إلى تحسين درجة نجاحها في التقدم عن طريق تغلبها على الصعوبات التي تعترضها وابتداع الأساليب الأكثر إنتاجا وتطورا في مجال عملها<sup>2</sup>.

**التعريف الثاني:** تقييم الأداء يعرف بأنه: "مقارنة ما هو فعلي بما هو مطلوب وتحديد الانحراف وتحليله ومن ثم اتخاذ القرارات التصحيحية ولكن في حقيقة الأمر هذا العمل من اختصاص عملية الرقابة ولا يمكن اعتبار عملية التقييم عملية إدارية بل هي جزء من عملية الرقابة التي هي عملية إدارية"<sup>3</sup>.

نستنتج مما سبق أن تقييم الأداء هو قياس الأداء الفعلي ومقارنة النتائج المحققة بالنتائج المطلوب تحقيقها، وذلك بهدف قياس مدى النجاح في تحقيق الأهداف وتنفيذ الخطط الموضوعة من أجل اتخاذ الإجراءات الملائمة لتحسين الأداء.

2. أساليب تقييم الأداء: حتى تتم عملية تقييم الأداء المالي لا بد من توفر مجموعة من المؤشرات والنسب يتم توضيحها فيما يلي:

### 1.2. المؤشرات المالية لتقييم الأداء المالي:

<sup>1</sup> Alain meignant. MANAGER LA FORMATION DANS L'ENTREPRISE. (Ed d'organisation). Paris 1992. P 403.

<sup>2</sup> محمد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الأولى، ص 31.  
<sup>3</sup> عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس، تقييم، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، 2002، ص 16.

**1.1.2. رأس المال العامل FR:** سيتم تقييم أداء رأس المال العامل من أعلى الميزانية ومن أسفلها:

من أعلى الميزانية: توجد ثلاث حالات سيتم التطرق إليها وهي:

**الحالة الأولى:** رأس المال العامل موجب، وفي هذه الحالة استطاعت المؤسسة تغطية جميع استثماراتها بواسطة مواردها المالية الدائمة.

**الحالة الثانية:** رأس المال العامل سالب، وفي هذه الحالة الأموال الدائمة غير كافية لتمويل جميع استثماراتها حيث يلبي جزء من احتياجاتها فقط.

**الحالة الثالثة:** رأس المال العامل معدوم، في هذه الحالة يحدث توافق تام في هيكل الموارد والاستخدامات. من أسفل الميزانية: هناك ثلاث حالات يمكن تناولها:

**الحالة الأولى:** رأس المال العامل موجب، أي المؤسسة لها القدرة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل باستخدام أصولها الجارية.

**الحالة الثانية:** رأس المال العامل سالب، في هذه الحالة المؤسسة غير قادرة على الوفاء بجميع التزاماتها قصيرة الأجل باستخدام الأصول الجارية.

**الحالة الثالثة:** رأس المال العامل معدوم، في هذه الحالة المؤسسة حققت توازن مالي<sup>1</sup>.

**2.1.2. احتياجات رأس المال العامل BFR:** توجد ثلاث حالات يمكن تناولها كما يلي:

**الحالة الأولى:** احتياجات رأس المال العامل موجبة يعني أن المؤسسة لديها احتياجات لم تجد لها موارد مالية، لذا عليها البحث عن موارد مالية حتى تتمكن من تغطية مختلف احتياجاتها الاستغلالية.

**الحالة الثانية:** احتياجات رأس المال العامل سالبة، هذا يعني أن المؤسسة لديها موارد مالية فائضة، عليها استخدامها للتوسيع في نشاطها الاستغلالي.

<sup>1</sup>شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS الطبعة 1، دار زهران، الأردن، ص 119.

الحالة الثالثة: احتياجات رأس المال العامل معدومة، هذا يعني أن المؤسسة تمكنت من تغطية احتياجات دورة الاستغلال دون بقاء فائض أو عجز في الاحتياجات.

### 3.1.2. الخزينة الصافية TN: تتمثل حالات الخزينة كالتالي:

الحالة الأولى: الخزينة الصافية موجبة، هذا يعني أن المؤسسة تمكنت من تغطية احتياجاتها.

الحالة الثانية: الخزينة الصافية سالبة، يعني أن المؤسسة غير قادرة على تمويل احتياجات دورة الاستغلال.

الحالة الثالثة: الخزينة الصافية معدومة، يعني أن المؤسسة تمكنت من الاستخدام الأمثل للموارد المالية المتاحة وفق الإمكانيات المتاحة<sup>1</sup>.

2.2. النسب المالية لتقييم الأداء المالي: التحليل بواسطة النسب المالية<sup>2</sup> يتم تصنيف النسب المالية إلى:

#### 1.2.2. نسب السيولة:

نسبة السيولة العامة: تبين هذه النسبة جزء من الخصوم المتداولة التي تغطيها الأصول المتداولة ويجب على المؤسسة أن تحقق هذه النسبة  $1 <$  أي تحقق رأس المال العامل الصافي الإجمالي، وإذا تساوت هذه النسبة مع 1 فهذا يعني أن المؤسسة فيها رأس المال العامل الصافي معدوم أما إذا كانت  $1 >$  فهي في حالة سيئة وخطيرة.

نسبة السيولة المختصرة: لا يجب أن تكون هذه النسبة أقل من 0.3 وحدها الأقصى 0.5 أي تكون القيم الجاهزة وغير الجاهزة تساوي نصف الديون قصيرة الأجل أو أقل.

نسبة السيولة الفورية: إذا كانت هذه النسبة  $1 >$  في هذه الحالة توفر المؤسسة على وقت أغلب ديونها قصيرة الأجل العقلانية، أن تقل هذه النسبة عن 1 أي لا تترك أموال مماثلة دون استعمال في أصول أخرى لتحقيق مردود من ورائها.

#### 2.2.2. نسب الهيكل المالي:

<sup>1</sup> بلعادي عمار، التحليل المالي، محاضرات موجهة لطلبة السنة الثالثة اقتصاد نقدي و بنكي، جامعة باجي مختار، عنابة، ص 07، المحور الثاني.  
<sup>2</sup> ناصر داددي عدون، مرجع سابق ذكره، ص 53-54.

نسبة التمويل الدائم: من العلاقة أعلاه نستنتج الحالات التالية:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = 1 \text{ أي أن رأس المال العامل الدائم} = 0$$

نسب التمويل الدائم  $< 1$  أي أن رأس المال العامل الدائم  $< 0$  وبالتالي المؤسسة في أمان.

نسب التمويل الدائم  $> 1$  أي أن رأس المال العامل الدائم  $> 0$  وبالتالي المؤسسة ليست في أمان<sup>1</sup>.

**نسبة التمويل الخاص:** إذا كانت هذه النسبة = 1 فإن رأس المال العامل الخاص معدوم أي أن الأصول الثابتة مغطاة بالأموال الخاصة، أما الديون طويلة الأجل إن وجدت فهي تغطي الأصول المتداولة ويكون رأس المال العامل الصافي في حالة النسبة  $< 1$  فهذا يعني أن المؤسسة تمول قيمتها الثابتة بأموالها الخاصة<sup>2</sup>.

### 3.2.2. نسب المديونية:

نسبة الديون طويلة الأجل: وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الديون طويلة الأجل} = (\text{إجمالي الديون طويلة الأجل} / \text{مجموع الخصوم}) \times 100\%$$

تدل على مدى اعتماد المؤسسة على الديون طويلة الأجل أي يجب أن تكون أقل من 1.

نسبة الديون قصيرة الأجل: وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الديون قصيرة الأجل} = (\text{إجمالي الديون قصيرة الأجل} / \text{مجموع الخصوم}) \times 100\%$$

يكون فيها اعتماد المؤسسة على الديون قصيرة الأجل في تمويلها وكلما كانت  $> 1$  معناها لا تعتمد المؤسسة بشكل كبير على الديون القصيرة والعكس صحيح.

نسبة القدرة على السداد: وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة القدرة على السداد} = \text{مجموع الديون} / \text{مجموع الأصول}^3$$

<sup>1</sup> بوشاشي بوعلام، مرجع سابق ذكره، ص 11

<sup>2</sup> طاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 148-149.

<sup>3</sup> محمد عبد الحميد عطية، الاستثمار في البورصة سوق المال - التحليل الأساسي. التحليل الفني- أدوات التحليل المالي- مؤشرات أداء السوق- اتجاهات الأسعار، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، القاهرة، 2011، ص 229

هذه النسبة تسمح بمقارنة ديون المؤسسة مع أصولها كلما كانت هذه أقل من الواحد كلما كان هذا في صالح المؤسسة، أي يشكل ضمان كبير للمقرضين الحالة المثلى هي 0.5.<sup>1</sup>

نسبة القدرة على السداد = مجموع الأصول / مجموع الديون

كلما كانت هذه النسبة منخفضة تدل على قدرة المؤسسة على تسديد ديونها فهو يعبر عن ضمان أكبر لديون الغير لدى المؤسسة وبالتالي حظوظ أكبر للحصول على ديون أو قروض في حالة طلبها<sup>2</sup>

4.2.2. نسبة الاستقلالية المالية: وتحسب كما يلي:

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / الأموال الدائمة

هنا تكون المؤسسة مستقلة ماليا إذا كانت  $0.5 <$  والعكس صحيح<sup>3</sup>.

بما أن الاستقلالية المالية<sup>4</sup> تتعلق بمدى اعتمادها إذن ففي هذه النسبة يجب مقارنة الأموال الخاصة بالأموال الأجنبية بالعلاقة :

الأموال الخاصة / مجموع الديون أو الأموال الخاصة / مجموع الخصوم

ومن هنا فإن النسبة: (الأموال الخاصة / مجموع الديون) يجب أن تكون بين القيمتين (1 و 2).

فإذا كانت النسبة أكبر أو تساوي العدد 2 فهذا يعني أن الأموال الخاصة تساوي ضعف الديون أو أكثر مما جعل الديون لها القدرة الكافية للتسديد أو الاقتراض أما إذا كانت أقل أو تساوي 1 فهذا يعني تساوي الطرفين ويجعل المؤسسة في وضعية مشبعة بالديون ولا تستطيع الحصول على قروض إضافية إلا في حالة إعطائها ضمانات أخرى، أما النسبة (الأموال الخاصة / مجموع الخصوم) لا يجب أن تنخفض عن العدد 0.5 لكن هذه النسبة أصبحت صعبة التحقق في المؤسسات، لذا أصبحت البنوك تطالب ب 1/3 ولكي تكون المؤسسة في حالة حسنة يجب عليها أن توفر هامشا دائما للمديونية.

<sup>1</sup>ناصر دادي، مرجع سابق، ص 43.

<sup>2</sup>بوشاشي بوعلام، المدير في التحليل المالي وتحليل الاستغلال، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ص 11

<sup>3</sup>مبارك لسوس " التسيير المالي " الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2004، ص 43.

<sup>4</sup>ناصر دادي عدون " تقنيات المراقبة في التسيير - التحليل المالي"، الجزء الأول، دار المحمدية، الجزائر، 1998، ص 57

5.2.2. نسب النشاط: وتتضمن النسب التالية:

**معدل دوران إجمالي الأصول:** توضح هذه العلاقة مدى نشاط الأصول وقدرتها على توليد المبيعات من خلال استخدام إجمالي أصول المؤسسة، وتعتبر كأداة للرقابة على استثمارات المؤسسة<sup>1</sup>، وتحسب كما يلي:

**معدل دوران الموجودات = صافي المبيعات / مجموع الأصول**

وكلما كانت هذه النسبة كبيرة كلما كانت أفضل، لكن يجب أن نراعي أن هذه النسبة تختلف من قطاع لآخر لأن بعض الأنشطة تحتاج إلى أصول ثابتة بينما أنشطة أخرى تحتاج أصول جارية كبيرة.

**معدل دوران الأصول غير الجارية:** تحسب كما يلي:

**معدل دوران الأصول الثابتة = المبيعات / صافي الأصول الثابتة**

وتستعمل هذه النسبة كمقياس لمدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها الثابتة لأجل تحقيق المبيعات ويتأثر الرقم الظاهر للموجودات الثابتة في ميزانية المؤسسة بمجموعة من العوامل منها:

- تكلفة الأصول الثابتة عند حيازتها.

- طول فترة حيازتها.

- سياسات الاستهلاك المتبعة من قبل المؤسسة.

وقد تؤدي العوامل المذكورة أعلاه إلى اختلاف في معدلات الدوران بين مؤسسات تتطابق وموجوداتها الثابتة من حيث القيمة، الأمر الذي يستدعي أخذها من قبل المحلل<sup>2</sup>.

**معدل دوران الأصول المتداولة:** وتحسب هذه النسبة على النحو التالي:

**معدل دوران الأصول المتداولة = المبيعات / إجمالي الأصول المتداولة.**

<sup>1</sup>ناصر نور الدين عبد اللطيف، أساسيات المحاسبة المالية في المنشآت الخدمية و التجارية و الصناعية"، تحليل القوائم المالية والمحاسبية عن الالتزامات الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص 244.

<sup>2</sup>زودة عمار، محاضرات في التسيير المالي، [SITE.GOOGLE.COM/SITE/ZOUDAAMAR](http://SITE.GOOGLE.COM/SITE/ZOUDAAMAR).

تكمل هذه النسبة في معدلات الدوران الأخرى، لكنها تركز على مدى استخدام الأصول المتداولة لتوليد المبيعات وهذا المعدل مؤشر جيد على مدى استخدام الأصول المتداولة في توليد المبيعات خاصة في المؤسسات التي تتعامل مع الأعمال التجارية والمعدل المرتفع للنسبة مؤشر على الكفاءة أو احتمال الاعتماد على رأس مال عامل قليل، وهذا مؤشر على التوسع في المتاجرة، وعكس ذلك يعني عدم استخدام رأس المال العامل بالكفاية، إما بسبب عدم توليد الحجم المناسب من المبيعات، أو بسبب زيادة الاستثمار في بنود رأس المال العامل<sup>1</sup>.

### 3.2. التحليل من خلال جدول التدفقات النقدية:

هناك جملة من المؤشرات المستعملة لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة من خلال جدول التدفقات النقدية.

#### 1.3.2. التدفق النقدي المتاح:

صافي التدفق النقدي المتاح = صافي تدفقات أموال الخزينة الصافية المتأتية من الأنشطة العمليانية - صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية.

إذا كان التدفق النقدي المتاح موجب فهذا يشير إلى أن المؤسسة قد قبلت جميع التزاماتها النقدية المخططة، ولديها نقدية لتخصيص الديون والتوسع في مشروعاتها أما إذا كان التدفق النقدي المتاح سالب فهذا يشير إلى أن المؤسسة تلجأ إلى الاقتراض أو زيادة رأس المال العامل في الأجل القصير، وإذا ظل التدفق النقدي سالب للعديد من السنوات فإنه على المؤسسة البحث عن مصادر تمويل أخرى.

#### 2.3.2. نسبة جودة السيولة المالية:

نسبة التغطية النقدية = صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / جملة التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

تشير هذه النسبة ما إذا كانت المؤسسة تنتج نقدية لما فيها الكفاية لمواجهة التزاماتها الاستثمارية والتمويلية.

<sup>1</sup>زودة عمار، محاضرات في التسيير المالي، .SITE GOOGLE.COM/ SITE/ ZOUDAAMAR

## 3.3.2. نسبة تقييم جودة أرباح المؤسسة:

نسبة النقدية التشغيلية = صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / النتيجة الصافية

توضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق تشغيلي<sup>1</sup>

## خلاصة البحث:

توصلنا من خلال هذا البحث إلى تقديم مفهوم المردودية والكفاءة إضافة إلى تقييم أداء المؤسسة من خلال التحليل المالي.

<sup>1</sup>لزرع محمد سامي، التحليل المالي، وفقا للقوائم المالية وفقا للنظام المحاسبي المالي دراسة حالة مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر 2012، ص 120-122.

## المبحث الثالث: الدراسات السابقة:

تشكل الدراسات السابقة مصدرا مهما لجميع الدارسين والباحثين إذ تساعدهم في تكوين خلفيات عملية عن مواضيع دراستهم وأبحاثهم بهدف تعزيز مخطط الدراسة وفرضياتهم وأهدافها، تم التطرق لعدد من الدراسات التي تخص موضوعنا وقوفا على مضامينها ومدلولاتها المنهجية فضلا عن ملامستها على نحو مباشر وغير مباشر لمتغيرات دراستنا الحالية وأبعادها.

- **دكتور مهند جعفر حسن حبيب**، "أساليب التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات العامة السودانية، دراسة حالة هيئة سكك حديد سوداني 2020"، بحث عبارة عن مقال منشور في مجلة البديل الاقتصادي، مجلد 07، عدد 02، 2020، ص 54-67، تعرضت الدراسة إلى أساليب التحليل المالي دورها في رفع كفاءة الأداء المالي في المؤسسات العامة السودانية، هدفت الدراسة إلى توضيح أهم أساليب التحليل المالية ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي وتحديد مواطن القوة والضعف في المؤسسات العامة السودانية أصبحت الدراسة بالضرورة أن تعتمد المؤسسات العامة على أسلوب التحليل الرأسي والأفقي كأفضل أسلوبين من أساليب التحليل المالي.

ومن النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة ما يلي:

- التحليل المالي ومن خلال تطبيق أسلوب التحليل الأفقي والرأسي يعتبر أداة من الأساليب الفعالة في رفع كفاءة الأداء المالي واكتشاف مواطن القوة والضعف في الوقت المناسب في المؤسسات العامة.
- الكفاءة الائتمانية لدى هيئة السكة الحديدية نسبة للتوظيف الأمثل لرأس المال وحقوق الملكية.
- إن الزيادة في الأصول المتداولة في هيئة السكة الحديدية تمت بالاعتماد على التمويل الذاتي.
- الكفاءة الاستثمارية لدى هيئة السكة الحديدية عالية جدا وكذلك اعتماد الهيئة على مصادر التمويل الداخلية في التمويل يخفض نسبة التكاليف مما يؤدي إلى زيادة العائد أو الدخل ويرفع كفاءة الأداء المالي.

- **مصطفى محمد زين، عاصم حسن محمد**، "أهمية استخدام أساليب التحليل المالي في ترشيد قرارات الاستثمارات في سوق الأوراق المالية، دراسة حالة سوق الخرطوم للأوراق المالية خلال الفترة 2014-2018"، بحث عبارة عن مقال منشور في مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 04، العدد 10، 30 سبتمبر 2020، ص 64-79، هدفت الدراسة إلى بيان مدى أهمية أدوات التحليل المالي في ترشيد قرار المستثمرين في سوق الخرطوم للأوراق المالية من خلال التعرف على دور التحليل المالي باستخدام النسب المالية في توفير

المعلومات المناسبة لاتخاذ القرار الاستثماري الصائب في هذا الشأن ولتحقيق هذا الهدف تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة وذلك بالاعتماد على البيانات المالية والسنوية الخاصة بدراسة الحالة.

ومن النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة ما يلي:

- استخدام التحليل الإجمالي للتقارير سوق الخرطوم للأوراق المالية لها أهمية كبيرة في تقييم أداء السوق.
- إن نسب السيولة كأداة لتحليل القوائم يعد مؤشرا جيدا في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق الأوراق المالية.
- إن نسب المديونية تعتبر من الأدوات المهمة في التحليل المالي للقوائم المالية المنشورة التي تساعد المستثمرين على اتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة.
- تعتبر القوائم المالية المنشورة من قبل الشركة المادة الأساسية للتحليل المالي وهي مصدر مهم من مصادر المعلومات التي يلجأ إليها المحلل المالي وتعتبر مصدرا مهما في تنفيذ اتخاذ القرارات.
- يساعد تحليل النسب المالية في تسهيل عملية فهم وتفسير القوائم المالية وبالتالي تمكن من ترشيد القرار الاستثماري.
- **دكتور بن عمور سمير،** "مدى فعالية التحليل المالي في تقييم الأداء والتنبؤ بالوضع المالي، دراسة حالة مجمع صيدال وشركة آيانس للتأمينات"، بحث عبارة عن مقال منشور في مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 9، العدد 3، ص 199، ص 214، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف المبكر بالفشل المالي للمؤسسات وذلك من خلال مؤشرات ونماذج استحدثت من طرف علماء كان لهم دور ووزن كبير في إعطاء تحليل مسبق وصورة كاملة للوضع المالي قبل حدوث الفشل، كل ذلك من أجل تدارك ذلك الاختلال ومن بين هذه النماذج والمؤشرات التي تطرقنا إليها هي دراسة نموذج ألتمان ونموذج كونان وهولدر إلا أن هناك الكثير من النماذج وإسقاطها على نوعين من المؤسسات لمعرفة الفروق الحقيقية بينهما.

من النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة ما يلي:

- العمل على تطبيق واستخدام نماذج التنبؤ بالفشل المالي داخل المجمع وشركة آليانس للتأمينات وهذا من أجل معرفة وضعها المالي مستقبلا خاصة لمجلس الإدارة والمستثمرين فيهما.
- الحث بالتكفل التام بنظام رقابة فعال يعمل على الإنذار المبكر بالوقوع لحالة الفشل المالي وإعطاء وقت كاف من أجل تصحيح الأخطاء والانحرافات مستقبلا.
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المعمقة في هذا المجال وذلك من خلال التطرق إلى تطبيق نماذج أخرى تخص هذا المجال غير النموذجين المدروسين.
- كما نوصي لتوسيع العينة المدروسة من الطرفين، وهذا ما يعطي الدراسة نوعا من الدقة والنتائج الجيدة.
- **منصف شرفي، عميروش بوشلاغم،** "دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات، دراسة حالة مؤسسة الصيانة للشرق"، بحث عبارة عن مقال منشور في مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 31، عدد 01، جوان 2020، ص 185-204، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات، فالقوائم المالية تتضمن معلومات كمية ونوعية تمثل كما كبيرا من البيانات المحاسبية الخاصة بالفترات المالية السابقة والحالية، وقد ركزت الدراسة على العلاقة بين تلك القوائم من خلال دراسة المعلومات التي تندفق من قائمة إلى أخرى، لذلك لا يكفي إعداد هذه القوائم وإنما يجب تحليلها باستخدام الأساليب المناسبة لتحويل تلك البيانات إلى معلومات مفيدة عن أداء المؤسسة في الماضي إضافة إلى التنبؤ بمستقبلها.

من النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة ما يلي:

- إن مؤسسة الصيانة للشرق تعتمد كل الاعتماد على مصادر التمويل الداخلي بالإضافة إلى اللجوء إلى مصادر التمويل الخارجي، حيث تحصل على القروض الطويلة الأجل من المجمع بدون فائدة ورغم هذا فإن المؤسسة تعاني تبعية مالية لأنها غير مستقلة ماليا، لكل هذه التبعية تعد أكبر دافع لها للاستمرار.
- إن مؤسسة الصيانة للشرق متوازنة ماليا رغم وجود بعض النقائص إلا أنها تستطيع أن تستمر في أداء مهامها وأنشطتها وعدم اهتمامها بالتحليل المالي لكونها لا تمتلك مؤسسات منافسة سببا رئيسيا في إهمالها لهذا الجانب.

- **دكتور بويباو سعيد،** "تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية باستخدام دالة النتائج HOLDER ET CONAN، دراسة حالة مؤسسة SANIAN بسطيف، بحث عبارة عن مقال منشور في مجلة البحوث والدراسات التجارية، مجلد 04، عدد 01، مارس 2020، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الوضعية المالية

للمؤسسة الاقتصادية وذلك من خلال معرفة نقاط الضعف والقوة باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER والتي تعتبر من أحسن الطرق وأكثرها واقعية لمعرفة مدى قوة أداء المؤسسة، كما تسمح أيضا بقدرة التنبؤ بالفشل المالي.

ومن النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة ما يلي:

- تعتبر دالة النتائج CONAN ET HOLDER من أحسن الطرق لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة.  
- تساعد دالة النتائج CONAN ET HOLDER على التنبؤ المالي لأنها تعتمد على عدة مؤشرات حساسة وذات أهمية كبيرة، حيث بلغ احتمال إفلاس المؤسسة محل الدراسة ب 10% مما يعني أنها تتميز بأداء مالي جيد.

- إن استخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER وتطبيقها يتطلب من المؤسسة كفاءة عالية حتى يتسنى لها الاستفادة منها وتحقيق الأهداف المرجوة.

- خزينة المؤسسة كانت موجبة خلال السنوات المدروسة مما يسمح لها بتوفير السيولة لتسديد التزاماتها.

- **عبد الرؤوف عز الدين**، أدوات تشخيص القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية ودورها في توفير معلومات للتنبؤ بالتعثر المالي مع تطبيق للنموذج كونان وهولدر في مؤسسة بريتماك المسيلة 2018-2020 بحث عبارة عن مقال منشور في مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد (07)، العدد 01، 2022، ص 444-464، هدفت هذه الدراسة للتعرف على أهم أدوات التشخيص المالي إضافة لتطبيق نموذج كونان وهولدر في مؤسسة بريتماك للتنبؤ باحتمال وقوعها في التعثر المالي، توصلت الدراسة إلى أن المؤسسة محل دراسة غير معرضة لخطر الفشل المالي مستقبلا، وهذا من خلال قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية طويلة وقصيرة الأجل، بسبب اعتمادها على أموالها الخاصة تلجأ إلى التمويل الخارجي، وهو ما وفر للمؤسسة ملائمة مالية معتبرة رغم ركود السوق الراجع لجائحة كورونا وتعطل قطاع البناء في الجزائر.

من النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة ما يلي:

- المؤسسة محل الدراسة غير معرضة لخطر الفشل المالي خلال فترة الدراسة، وهذا من خلال قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الأجل إضافة لتوفرها على السيولة الكافية لتغطية كل احتياجاتها.

- نقاط القوة لدى المؤسسة هو اعتمادها لقدرة تفاوضية كبيرة لدى مورديها فهم يمنحونها مهلة تسديد طويلة مقارنة بما تمنحه المؤسسة لزمائنها، كما أن مسير المؤسسة يعتمد أساساً على أمواله الخاصة في تمويل مختلف عمليات المؤسسة ولا يلجأ إلى الاستدانة الخارجية إلا في حالات خاصة وقيم جد ضعيفة.

## خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى ماهية التحليل المالي وأهم الأدوات المدروسة التي تهدف أساسا للتأكد من أن المؤسسة لم تقع في حالات عسر مالي وذلك من خلال توفير هامش للأمان والمتمثل في رأس المال العامل والذي يوجه بدوره لتغطية احتياجات المؤسسة والفرق بينها يتمثل في الخزينة التي تعتبر من المؤشرات الهامة للتوازن المالي للمؤسسة ويتم الانطلاق منها من أجل معالجة اختلال التوازنات المالية في المؤسسة وللتعمق أكثر لابد من التحليل الديناميكي الذي يعتمد على تحليل مختلف التدفقات في المؤسسة ويميز بين التدفقات التي تؤثر على النتيجة كما يمكن أن يستعين المسير المالي بالنسب المالية لزيادة الوضوح أكثر باعتبارها وسيلة بسيطة وتغطي مؤشرات حول الأداء المالي للمؤسسة وهناك عدد كبير من النسب المالية التي يمكن استعمالها إلا إنها ليست كلها ذات معنى حيث يتفق معظم الباحثين أن النسب المالية الممكن استعمالها أساسا هي نسب السيولة، نسب النشاط، نسب الهيكل المالي، نسب المديونية ونسب الاستقلالية المالية.

## الفصل الثاني

دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال

تمهيد:

تناولنا في الفصل الأول الجانب النظري للموضوع وفي هذا الفصل ارتأينا أن نقوم بدراسة تطبيقية وقد وقع اختيارنا على مؤسسة هيدروكنال باعتبارها مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي وذلك نظرا لتوفرها على قوائم مالية يمكن استخدامها في التحليل المالي ومن أجل الوصول إلى الوضعية المالية للمؤسسة قسمنا هذا الفصل الى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: منهجية الدراسة

المبحث الثاني: نتائج الدراسة

المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة

### المبحث الأول: منهجية الدراسة

في هذا المبحث سنقوم بتطبيق أدوات التحليل المالي بمؤسسة هيدروكنال

### المطلب الأول: المنهج المتبع

اعتمدنا على المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي من خلال استعمال مختلف أدوات التحليل المالي الساكن والديناميكي لمعرفة مدى تطور أداء المؤسسة.

### المطلب الثاني: عينة وأدوات الدراسة

اعتمدنا على دراسة حالة عن طريق مقابلة مباشرة مع رئيس دائرة المحاسبة والمالية لمؤسسة هيدروكنال الغرب قمنا من خلالها بجمع المعلومات الخاصة بنشأة المؤسسة.

### نشأة وتأسيس مؤسسة هيدروكنال الغرب:

تعتبر مؤسسة هيدروكنال من أهم المؤسسات الاقتصادية التي تنشط على مستوى الولاية، وسنحاول في هذه المذكرة التعرف على هذه المؤسسة كما يلي:

### تاريخ والمراحل التي مرت بها الشركة:

أنشأت الوحدة في سنة 1948 تحت اسم الشركة التجارية والمعدنية شمال إفريقيا (سوكومان) ودخلت في الإنتاج سنة 1949م واختصت في إنتاج قنوات الري لاتصال المياه الصالحة للشرب من سد بني جهدل (تلمسان) إلى مدينة وهران.

1. في سنة 1956 زادت الوحدة في إنتاج الأعمدة الكهربائية.
2. في سنة 1964 اختلطت مع شركة (Socea).
3. في سنة 1968 تم تأمينها من طرف الدولة الجزائرية وخلق في مكانها الشركة الوطنية لمواد التصنيع.
4. في سنة 1975 وقعت إعادة هيكلة جديدة أصبحت الشركة تسمى (ENAHID) للمؤسسة الوطنية لقنوات الري.

5. في 1986 وطبقا للمرسوم المؤرخ في 22-04-1986 المتضمن مؤسسة HYDRO CANAL SPA أصبحت هذه الشركة هكذا حتى 01 جانفي 1998 حيث أصبحت الشركة ذات أسهم طرانس كنال غرب.

6. في 1998 أنشأت TRANS CANAL OUEST في الجزائر (الحراش) في حضرة خليفة بوتر الذي جزأ TRANS CANAL OUEST إلى أربعة شركات لها نفس النشاط الصناعي: OUED RHIOU, CHAABAT ELHAM, SOUANI, OUED RHIOU 2,

7. في سنة 2018 وبموجب محضر اجتماع الجمعية العامة تتخذ الشركة تغيير التسمية من المؤسسة العمومية الاقتصادية إلى شركة ذات أسهم مسماة ب " مجمع هيدروكنال GROUP HYDRO CANAL " إلى المؤسسة العمومية الاقتصادية شركة ذات أسهم هيدروكنال EPE/SPA HYDRO CANAL والتي تتمثل في 15 وحدة تنتمي إلى الشركة داخل التراب الوطني والمقدر رأسمالها ب 2000.000.00 دج.

### تعريف شركة هيدروكنال<sup>1</sup>:

هي شركة متواجدة ببلدية شعبة اللحم دائرة المالح، هي وحدة صناعية تقوم بشراء المواد الأولية كالاسمنت والسلك والرمل والحجارة.... إلخ لتقوم بتحويلها واستعمالها في صنع الأعمدة الكهربائية والمواد الخرسانية التي تختلف هذه الأخيرة في حجمها وسعر بيعها للزبائن.

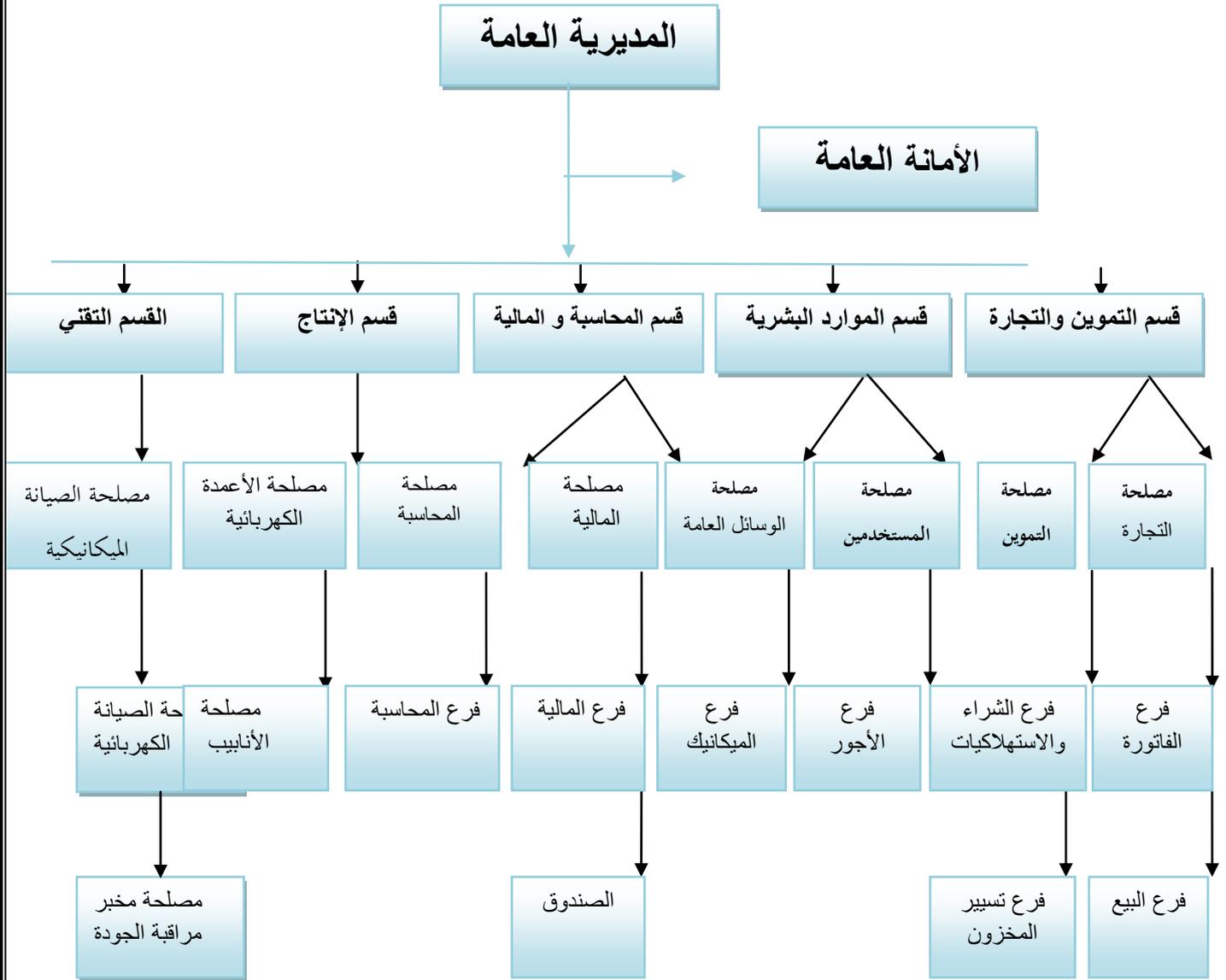
يلتحق بالشركة 220 عامل من بينهم 30 عامل إداري والباقي عمال الإنتاج ومنهم عمال الأمن

الصناعي.

<sup>1</sup>المصدر: تم إعداده بالاعتماد على وثائق المؤسسة الداخلية.

الهيكل التنظيمي لمؤسسة هيدروكنال:

الشكل رقم (05): الهيكل التنظيمي للمؤسسة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على وثائق المؤسسة

بعد تعرضنا للهيكل التنظيمي للمؤسسة سنتطرق إلى مختلف المهام لبعض المصالح:

**مكتب المدير:** يتأسس السيد المدير الموظفين بالشركة حيث أنه المسؤول الأول عن كل ما يصدر، يشرف على تطبيق القرارات الوزارية والهيئات المحلية، الإمضاء على مختلف الوثائق.

**مكتب الأمانة العامة:** هي جزء رئيسي من المديرية العامة تتمتع بالسرية التامة ودقة الأعمال كما أنها تقوم بتقديم الخدمات وضمان تنسيق بين مختلف المصالح والأقسام الأخرى، والسهر على المراسلات والتحضير للاجتماعات.

**مكتب التموين والتجارة:** هو قسم مختص بالمبيعات ويتم فيها الاتصال المباشر مع الزبون بصفة دائمة وينقسم إلى قسمين:

**أ - قسم المبيعات:** هو الاتصال المباشر مع الزبون وإرضائه عند تقديمه للطلبية يتم تقديم الفاتورة التقديرية وعلى هذا الأساس تتم عملية التسديد من طرف الزبون عن طريق شيك بنكي ومن هنا تقدم الفاتورة للزبون على حسب الكمية المطلوبة.

**ب - قسم المبيعات:** تتم فيه عملية التوزيع والبرمجة والنقل خارج المؤسسة.

**مكتب الموارد البشرية:** هي مصلحة إدارية تتولى التنسيق بين الوظائف ومراقبة حركة العمال والاهتمام بشؤونهم وتحفيزهم على العمل وتقييم أدائهم وتنظيمهم وتدريبهم كما تهتم بتسوية وضعياتهم في جميع الحالات ودراسة الملفات.

**مكتب المحاسبة المالية:** هو قسم من الأقسام الأساسية للمؤسسة يهتم بالعمليات المحاسبية والمالية من أجل مراقبة كل عمليات الشراء والبيع والخدمات الأخرى ومعرفة مداخيل ومخرجات المؤسسة والاطلاع على رصيد البنك كل نهاية الشهر بواسطة جدول حسابات النتائج والتقارب البنكي.

وبدوره ينقسم إلى قسمين:

**فرع المالية:** يشمل هذا الفرع كل العمليات النقدية التي تكون إما لصالح المؤسسة أو عليها.

**فرع المحاسبة:** الذي يمتاز بالدقة والسرعة في التسجيل وهذا لأجل توفير المعلومات والبيانات الضرورية في الوقت المناسب لكل من الأطراف الداخلية والخارجية.

كما أن هذا الفرع يهتم بجمع وتصنيف وتبويب البيانات المحاسبة لجعلها وسيلة إثبات لكل الأحداث على امتداد السنة.

**مكتب الإنتاج:** وهو القسم الخاص بصنع الأعمدة الكهربائية والأنابيب باستعمال كل من الإسمنت والرمل والأسلاك وهو القسم الذي يحتوي على عدد كبير من العمال الذين تتغير مواعيد عملهم من فترة إلى أخرى.

**المكتب التقني:** هو القسم الذي يقوم بمراقبة جودة الإنتاج كما أنه قسم تعالج فيه جميع مشاكل الصيانة الكهربائية وصيانة الكهربائية الميكانيكية.

### المطلب الثالث: متغيرات الدراسة

من خلال المقابلة قد تنقلنا إلى عين المكان مدة 15 يوما بحيث تحصلنا على مجموعة من المعلومات من بينها القوائم المالية التي اعتمدنا عليها للحصول على نتائج الدراسة وتحليلها.

قد اعتمدنا في دراستنا على المؤشرات المالية المتمثلة في رأس المال العامل (FR) واحتياجات رأس المال العامل (BFR) والخزينة الصافية (TN) والميزانية الوظيفية المتمثلة في رأس المال العامل الصافي الإجمالي (FRNG) واحتياجات رأس المال العامل الصافي الإجمالي (BFRNG) والخزينة الصافية الإجمالية (TNG)، وعلى النسب المالية التالية: نسب السيولة، نسب الهيكل المالي، نسب المديونية، نسب الإستقلالية المالية ونسب النشاط باعتبارها من أهم النسب التي اعتمد عليها الباحثين كما اعتمدنا على جدول التدفقات النقدية الذي يحتوي على النسب التدفق النقدي المتاح (FTD)، نسبة جودة سيولة المؤسسة ونسبة جودة أرباح المؤسسة.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة

لقد قمنا بالاستعانة على المؤشرات والنسب المالية للمؤسسة من أجل إثبات أو نفي صحة الفرضيات المتمثل في هذه الدراسة.

المطلب الأول: مؤشرات التوازن المالي

1. الميزانية المالية:

1.1. رأس المال العامل FR:

أولاً- من أعلى الميزانية:

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

الجدول رقم (03): يوضح حساب رأس المال العامل لمؤسسة SPA.HC

البيانات	2018	2017
الأموال الدائمة	794 161 355,52	713 966 250,74
الأصول الثابتة	695 118 929,99	718 748 149,92
رأس المال العامل	99 042 425,53	- 4 781 899,18

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

التعليق: نلاحظ من الجدول أن رأس المال العامل سالباً سنة 2017 بمعنى أن الأموال الدائمة غير كافية لتمويل جميع استثماراتها أما سنة 2018 أصبح موجب في هذه الحالة استطاعت المؤسسة تغطية جميع استثماراتها بواسطة مواردها المالية الدائمة.

ثانياً- من أسفل الميزانية:

رأس المال العامل = الأصول الجارية - الديون قصيرة الأجل

الجدول رقم (04): يوضح حساب رأس المال العامل لمؤسسة SPA . HC

2017	2018	البيانات
149 368 349,46	241 584 397,88	الأصول الجارية
154 150 248,64	142 541 972,35	الديون قصيرة الأجل
- 4 781 899,18	99 042 425,53	رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

**التعليق:** نلاحظ أن المؤسسة قد حققت خلال سنة 2017 رأس المال العامل سالب، وهذا يعني أن المؤسسة لا تستطيع تغطية التزاماتها قصيرة الأجل بينما سنة 2018 أصبح موجب أي أن المؤسسة لها القدرة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل.

**2.1. الإحتياج لرأس المال العامل BFR:**

السنة الحالية 2018:

الإحتياج لرأس المال العامل = (الأصول الجارية - النقدية) - (ديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية)

الإحتياج لرأس المال العامل = ( 9913409,73 - 241584397,88 ) - ( 0 - 142541972,35 )

الإحتياج لرأس المال العامل = 89 129 015,80

**التعليق:** في هذه الحالة تدل أن المؤسسة بحاجة إلى مصادر أخرى تزيد مدتها عن سنة وذلك لتغطية احتياجات الدورة.

**3.1.1. الخزينة TN:**

الخزينة TN = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

الخزينة = 99 042 425,53 - 89 129 015,80 ⇐ الخزينة = 9 913 409,73

**التعليق:** في هذه الحالة المؤسسة قامت بتجميد جزء من أصولها غير الجارية لتغطية رأس المال العامل.

السنة السابقة 2017:

الإحتياج لرأس المال العامل = (الأصول الجارية - النقدية) - (ديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية)

الإحتياج لرأس المال العامل = ( 149368349,46 - 3985029,45 ) - ( 0 - 154150248,64 )

الإحتياج لرأس المال العامل = 8 766 928,63 -

**التعليق:** في هذه الحالة تدل أن المؤسسة غطت احتياجات دورتها فهي ليست بحاجة إلى مصادر أخرى

الخزينة TN = رأس المال العامل - إحتياجات رأس المال العامل

الخزينة = ( - 4 781 899,18 ) - ( - 8 766 928,63 )

الخزينة = 3 985 029,45

التعليق: في هذه الحالة المؤسسة قامت بتحميد جزء من أصولها غير الجارية لتغطية رأس المال العامل.

2. الميزانية الوظيفية:

الجدول رقم (05): يوضح حساب مؤشرات التوازن المالي

2017	2018	البيانات
- 4 781 899,18	99 042 425,53	رأس المال العامل الصافي الإجمالي: FRNG = Rs-Es
- 8 766 928,63	89 129 015,80	إحتياجات رأس المال العامل الصافي الإجمالي: BFRNG=(Ex+Ehx) -(Rx+RhX)
<b>3 985 029,45</b>	<b>9 913 409,73</b>	الخزينة: TNG =FRNG – BFRNG أو TNG= ET- RT

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

التعليق:

السنة الحالية 2018:

نرى بأن رأس المال العامل الصافي الإجمالي موجب مما يدل على أن الموارد الثابتة تغطي الاستخدامات الثابتة، كذلك بالنسبة لاحتياجات رأس المال العامل موجبة أما فيما يخص الخزينة فهي موجبة يعني أن المؤسسة تمكنت من تغطية احتياجاتها

السنة السابقة 2017:

نرى بأن رأس المال العامل الصافي الإجمالي سالب مما يدل على أن الموارد الثابتة لا تغطي الاستخدامات الثابتة، كذلك بالنسبة لاحتياجات رأس المال العامل سالبة أما فيما يخص الخزينة فهي موجبة يعني أن المؤسسة تمكنت من تغطية احتياجاتها.

المطلب الثاني: النسب المالية

أولاً: تحليل الميزانية باستخدام نسب السيولة

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة

الجدول رقم (06): يوضح حساب نسبة السيولة العامة

2017	2018	البيانات
149 368 349,46	241 584 397,88	الأصول المتداولة
154 150 248,64	142 541 972,35	لخصوم المتداولة
<b>0,96</b>	<b>1,69</b>	النسب

المصدر: تم إعداداه بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة السيولة العامة في سنة 2017 أقل من 1 مقارنة بسنة 2018 نسبة التداول أكبر من 1.

نسبة السيولة المختصرة = (الأصول المتداولة-المخزون) / الخصوم الجارية

الجدول رقم (07): يوضح حساب نسبة السيولة المختصرة

2017	2018	البيانات
149 368 349,46	241 584 397,88	إجمالي الأصول المتداولة
84 730 676,89	152 273 509,90	المخزون
154 150 248,64	142 541 972,35	الخصوم الجارية
<b>0,42</b>	<b>0,63</b>	النسب

المصدر: تم إعداداه بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة السيولة المختصرة خلال سنتين ضعيفة.

الجدول رقم (08): يوضح حساب نسبة السيولة الفورية

2017	2018	البيانات
3 985 029,45	9 913 409,73	النقديات
154 150 248,64	142 541 972,35	الخصوم الجارية
<b>0,025</b>	<b>0,069</b>	النسب

المصدر: تم إعداداه بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

التعليق: نلاحظ أن نسبة السيولة الفورية موجبة في سنتين متتاليتين حيث سجلنا قيمة منخفضة سنة 2017 قدرت ب0,025 أما سنة 2018 فهي مرتفعة بقيمة 0,069.

ثانيا: تحليل الميزانية باستخدام نسب الهيكل المالي

نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة/الأصول الثابتة

الجدول رقم (09): يوضح حساب نسبة التمويل الدائم

2017	2018	البيانات
713 966 250,74	794 161 355,52	الأموال الدائمة
718 748 149,92	695 118 929,99	الأصول الثابتة
<b>0,99</b>	<b>1,14</b>	النسب

المصدر: تم إعداده بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التمويل الدائم سنة 2017 أصغر من 1 أما سنة 2018 نسبة التمويل الدائم أكبر من 1.

نسبة التمويل الخاص = الأموال الخاصة / الأصول الثابتة

الجدول رقم(10): يوضح حساب نسبة التمويل الخاص

2017	2018	البيانات
482 541 393,74	561 293 133,57	الأموال الخاصة
718 748 149,92	695 118 929,99	الأصول الثابتة
<b>0,67</b>	<b>0,80</b>	النسب

المصدر: تم إعداده بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التمويل الخاص أصغر من 1.

ثالثا: تحليل الميزانية باستخدام نسب الاستقلالية المالية

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون

الجدول رقم(11): يوضح حساب نسبة الاستقلالية المالية

2017	2018	البيانات
482 541 393,74	561 293 133,57	الأموال الخاصة
385 575 105,64	375 410 194,30	مجموع الديون
<b>1,25</b>	<b>1,49</b>	النسب

المصدر: تم إعداده بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

التعليق: نسبة الاستقلالية < 1 خلال سنتين متتاليتين.

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الخصوم

الجدول رقم(12): يوضح حساب نسبة الاستقلالية المالية

2017	2018	البيانات
482 541 393,74	561 293 133,57	الأموال الخاصة
868 116 499,38	936 703 327,87	مجموع الخصوم
0,55	0,59	النسب

المصدر: تم إعداده بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

التعليق: نلاحظ أن نسبة الاستقلالية < 0,5 خلال سنتين متتاليتين.

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / الأموال الدائمة

الجدول رقم(13): يوضح حساب نسبة الاستقلالية المالية

2017	2018	البيانات
482 541 393,74	561 293 133,57	الأموال الخاصة
713 966 250,74	794 161 355,52	الأموال الدائمة
0,67	0,70	النسب

المصدر: تم إعداده بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الاستقلالية المالية أكبر من 0,5.

تحليل الميزانية باستخدام نسب النشاط:

معدل دوران إجمالي الأصول = رقم الأعمال / مجموع الأصول

الجدول رقم(14): يوضح حساب معدل دوران إجمالي الأصول

2017	2018	البيانات
232 087 825,00	266 165 193,00	رقم الأعمال
868 116 499,38	936 703 327,87	مجموع الأصول
0,26	0,28	النسب

المصدر: تم إعداده بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن كل دينار مستثمر في الأصول حقق رقم أعمال قدره 0,26 بالنسبة لسنة 2017، وفي سنة 2018 كل دينار مستثمر في الأصول حقق رقم أعمال قدره 0,28.

معدل دوران الأصول الثابتة = المبيعات / صافي الأصول الثابتة

الجدول رقم(15): يوضح حساب معدل دوران الأصول الثابتة

البيانات	2018	2017
رقم الأعمال	266 165 193,00	232 087 825,00
الأصول الثابتة	695 118 929,99	718 748 149,92
النسب	0,38	0,32

المصدر: تم إعداده بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن الأصول غير الجارية سببا في ارتفاع معدل دوران الأصول، بالنسبة لسنة 2017 كل دينار مستثمر قد ساهم في تحقيق مبيعات 0,32، أما في سنة 2018 فكل دينار مستثمر قد ساهم في تحقيق مبيعات قدرها 0,38.

معدل دوران الأصول المتداولة = رقم الأعمال / صافي الأصول المتداولة

الجدول رقم(16): يوضح حساب معدل دوران الأصول المتداولة

البيانات	2018	2017
رقم الأعمال	266 165 193,00	232 087 825,00
الأصول المتداولة	241 584 397,88	149 368 349,46
النسب	1.10	1,55

المصدر: تم إعداده بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن هناك انخفاض في معدل دوران الأصول الجارية لسنة 2018، حيث أنه في سنة 2017 تساوي 1,55 وفي سنة 2018 تساوي 1,1.

تحليل الميزانية باستخدام نسب المديونية:

نسبة القدرة على السداد = مجموع الديون / مجموع الأصول

الجدول رقم(17): يوضح حساب نسبة القدرة على السداد

البيانات	2018	2017
مجموع الديون	375 410 194,30	385 575 105,64
مجموع الأصول	936 703 327,87	868 116 499,38
النسب	0,40	0,44

المصدر: تم إعداده بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة القدرة على السداد أصغر من 0,5.

نسبة القدرة على السداد = مجموع الأصول / مجموع الديون

الجدول رقم(18): يوضح حساب نسبة القدرة على السداد

البيانات	2018	2017
مجموع الأصول	936 703 327,87	868 116 499,38
مجموع الديون	375 410 194,30	385 575 105,64
النسب	2,49	2,25

المصدر: تم إعداده بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة القدرة على السداد مرتفعة.

نسبة المديونية قصيرة الأجل = الخصوم الجارية / الأموال الخاصة

الجدول رقم(19): يوضح حساب نسبة المديونية قصيرة الأجل

البيانات	2018	2017
الخصوم الجارية	142 541 972,35	154 150 248,64
الأموال الخاصة	561 293 133,57	482 541 393,74
النسب	0,25	0,31

المصدر: تم إعداده بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

التعليق: من خلال الجدول نستنتج أن المؤسسة لا تعتمد على الخصوم الجارية كثيرا.

المطلب الثالث: التحليل الديناميكي للتدفقات النقدية

التحليل بواسطة التدفق النقدي المتاح (FTD):

صافي التدفق النقدي المتاح = صافي تدفقات أموال الخزينة الصافية المتأتية من الأنشطة التشغيلية -

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية

الجدول رقم(20): يوضح حساب التدفق النقدي المتاح

2017	2018	البيانات
27 821 568,73	28 075 284,94	صافي تدفقات أموال الخزينة الصافية المتأتية من الأنشطة التشغيلية
- 3 613 662,02	- 6 260 178,66	صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية
<b>31 435 230,75</b>	<b>34 335 463,60</b>	<b>التدفق النقدي المتاح</b>

المصدر: تم إعداده بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

التعليق: من خلال الجدول يتبين بأن التدفق النقدي المتاح خلال السنتين موجب.

التحليل بواسطة نسبة جودة سيولة المؤسسة:

نسبة التغطية النقدية = صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية والتمويلية

الجدول رقم(21): يوضح حساب نسبة التغطية النقدية

2017	2018	البيانات
27 821 568,73	28 075 284,94	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية
- 3 613 662,02	- 6 260 178,66	التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية والتمويلية
<b>31 435 230,75</b>	<b>34 335 463,60</b>	<b>نسبة التغطية النقدية</b>

المصدر: تم إعداده بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التغطية النقدية في كلا السنتين سالبة.

التحليل بواسطة نسبة جودة أرباح المؤسسة:

نسبة النقدية التشغيلية = صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / النتيجة الصافية

الجدول رقم(22): يوضح حساب نسبة النقدية التشغيلية

2017	2018	البيانات
27 821 568,73	28 075 284,94	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية
- 43 708 708,17	43 547 454,79	النتيجة الصافية
<b>- 0,63</b>	<b>0,64</b>	<b>نسبة التغطية التشغيلية</b>

المصدر: تم إعداده بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التغطية التشغيلية خلال السنتين منخفضة.

### المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة

من خلال قيامنا بتحليل وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام أدوات التحليل المالي الساكن والديناميكي يمكن القول إن المؤسسة توصلت إلى ما يلي:

من أعلى الميزانية رأس المال العامل سالب في السنة السابقة بمعنى إن الأموال الدائمة غير كافية لتمويل جميع استثماراتها حيث يلبي جزء من احتياجاتها فقط أما السنة الحالية موجب وبالتالي استطاعت المؤسسة تغطية جميع استثماراتها بواسطة مواردها المالية الدائمة وبمعنى أن المؤسسة حققت توازن مالي على المدى المتوسط والطويل. من أسفل الميزانية رأس المال العامل سالب في السنة السابقة بمعنى أن المؤسسة لا تستطيع تغطية التزاماتها قصيرة الأجل بالاعتماد على الأصول المتداولة أما السنة الحالية أصبح موجب وبالتالي المؤسسة لها القدرة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل باستخدام أصولها الجارية.

أما احتياج رأس المال العامل في السنة السابقة كان سالب أي أن المؤسسة غطت احتياجات دورتها ولا تحتاج إلى موارد أخرى أي أن الحالة المالية للمؤسسة جيدة بينما في السنة الحالية أصبح احتياج رأس المال العامل موجب وبالتالي المؤسسة بحاجة إلى مصادر أخرى تزيد مدتها عن سنة وذلك لتغطية احتياجات الدورة وتقدر قيمة تلك المصادر بقيمة الاحتياجات من رأس مال مما يستوجب وجود رأس المال العامل موجب لتغطية العجز. تبين أن الخزينة خلال سنتين كانت موجبة في هذه الحالة المؤسسة قامت بتجميد جزء من أصولها غير الجارية لتغطية رأس المال العامل.

رأس المال العامل الصافي الإجمالي موجب خلال السنة الحالية وبالتالي يشير ذلك إلى أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل حيث تمكنت المؤسسة حسب هذا المؤشر من تمويل احتياجاتها طويلة المدى باستخدام مواردها طويلة المدى وحققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية أما بالنسبة لاحتياجات رأس المال العامل موجبة وهذا يعني أن المؤسسة لديها احتياجات لم تجد لها موارد مالية لهذا عليها البحث عن موارد مالية حتى تتمكن من تغطية مختلف احتياجاتها الاستغلالية أما رأس المال العامل الصافي الإجمالي سالب خلال السنة السابقة مما يدل على أن الموارد الثابتة لا تغطي الاستخدامات الثابتة أيضا بالنسبة لاحتياجات رأس المال العامل سالبة وهذا يعني أن المؤسسة لديها موارد فائضة عليها استخدامها للتوسيع في نشاطها الاستغلالي.

الخزينة في كلا السنتين موجبة يعني أن المؤسسة تمكنت من تغطية احتياجاتها بالإضافة على أنها قادرة على تسديد التزاماتها في الآجال المحددة.

نسبة السيولة العامة في السنة الحالية أكبر من الواحد مما يدل على أن المؤسسة لا تعاني من مشاكل سداد التزاماتها مقارنة بالسنة السابقة نسبة السيولة العامة أقل من الواحد يعني أن المؤسسة عليها أن تزيد في قيمة الأصول المتداولة أو تنقص من الديون قصيرة الأجل.

نسبة السيولة الفورية خلال السنتين موجبة وهذا يعني أن المؤسسة تتوفر على مقدار النقدية يساعدها على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل.

نسبة السيولة المختصرة خلال السنتين ضئيلة ما يمكننا القول أن المؤسسة لا يمكنها أن تعتمد على أموال الخزينة لتسديد خصومها الجارية خلال فترة الدراسة.

نسبة التمويل الدائم أكبر من الواحد في السنة الحالية يعني أن الموارد الثابتة مولت كل الاستخدامات الثابتة وبقي فائض استعمال في تمويل الأصول المتداولة أما السنة السابقة أصغر من الواحد هذا يعني أن الأموال الدائمة أقل من الأصول غير الجارية أي أن الحالة المالية سيئة كون الديون قصيرة الأجل تمول الأصول الثابتة وهي طريقة تمويل غير عقلانية.

نسبة التمويل الخاص أصغر من الواحد خلال السنتين يعني أن المؤسسة تمول جزء من الأصول الثابتة بواسطة أموالها الخاصة.

نسبة الاستقلالية المالية أكبر من الواحد خلال السنتين وهذا يدل على أن المؤسسة تعتمد على أموالها الخاصة بدلا من الديون.

نسبة الاستقلالية المالية أكبر من 0,5 خلال السنتين وهذا يعني أن المؤسسة تعتمد على أموالها الخاصة أكثر من اعتمادها على الديون وبالتالي هي مستقلة ماليا.

نسبة الاستقلالية المالية أكبر من 0,5 يعني أن المؤسسة تعتمد على أموالها الخاصة أكثر من اعتمادها على الأموال الدائمة وبالتالي هي مستقلة ماليا.

معدل دوران إجمالي الأصول أدى إلى تطور صغير في كفاءة إدارة المؤسسة.

الارتفاع في معدل دوران الأصول الثابتة.

الانخفاض في معدل دوران الأصول الجارية.

نسبة القدرة على السداد أصغر من 0,5 يعني أن المؤسسة لا تتمتع بالقدرة على السداد.

نسبة القدرة على السداد مرتفعة مما يدل على أن المؤسسة غير قادرة على تسديد ديونها.

المؤسسة لا تعتمد على الخصوم الجارية كثيرا أي أنها لا تعاني من العجز المالي

التدفق النقدي المتاح في السنة الحالية مرتفع وهذا يشير إلى أن المؤسسة لديها نقدية متاحة وتستطيع التوسع في مشروعها أما السنة السابقة كانت في تحسن.

نسبة التغطية النقدية في كلا السنتين سالبة يعني أن صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية لا يتعدى التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية و التمويلية.

نسبة التغطية التشغيلية خلال السنتين منخفضة وهذا بسبب ارتفاع المبالغ المدفوعة للموردين كبيرة جدا مقارنة بالتحصيلات من الزبائن.

### خلاصة الفصل:

من خلال قيامنا بتحليل وتشخيص الوضعية المالية لمؤسسة هيدروكنال وباستخدام أدوات التحليل المالي يمكن القول أن المؤسسة تمكنت من تغطية احتياجاتها بالإضافة على أنها قادرة على تسديد التزاماتها في الآجال المحددة ووضعها المالي في تحسن وبالتالي يمكن القول أن للتحليل المالي دور في تحديد الوضع الحقيقي للمؤسسة وبيان مركزها المالي والكشف عن نقاط القوة والضعف فيها.

الخاتمة

من خلال دراستنا النظرية والتطبيقية لموضوعنا مساهم التحليل المالي في رفع كفاءة المؤسسة تبين لنا بوضوح أن تقييم أداء المؤسسة أمر ضروريا والذي من خلاله يمكن مراقبة نشاط المؤسسة واتخاذ القرارات الصحيحة اللازمة لتحقيق الأهداف المحددة، ولقد اخترنا أهم الأدوات المستخدمة في التقييم داخل المؤسسة والتي تخص الجانب المالي ألا وهو التحليل المالي الذي يعد الأداة التي يستطيع المحلل المالي تشخيص السياسة المالية المتبعة بحيث يقف على مدى تحقيق الأهداف المسطرة وتصحيح الانحرافات إن وجدت، كما أنه يساعد المؤسسة على معرفة مركزها المالي، ويعتبر وسيلة لدى الغير للحكم على الصحة المالية خاصة فيما يتعلق بمنح القروض.

### اختبار الفرضيات:

**الفرضية الأولى:** التحليل المالي يشكل الركيزة الأساسية في تشخيص أي وضعية لمؤسسة ما من خلال معرفة قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها وتقييم وضعها للوصول إلى الأهداف المسطرة.

**الفرضية الثانية:** يعتبر التحليل المالي وسيلة فعالة وأداة لاتخاذ القرارات وترشيدها لأنه يساعد المسير المالي على تشخيص الحالة المالية للمؤسسة والكشف عن سياستها والظروف التي تمر بها.

**الفرضية الثالثة:** لا يمكن تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة من غير الاعتماد على النسب المالية بحيث توضح مدى مصداقية الوضعية المالية.

### نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة وصلنا إلى الإجابة على الأسئلة المطروحة إضافة إلى الخروج بالنتائج التالية:

- يعتبر التحليل المالي وسيلة للتحقق من المركز المالي للمؤسسة والأخطار المالية التي قد تتعرض إليها في المستقبل من خلال التوازنات المالية والمؤشرات المالية.

- إن القوائم المالية بمثابة منطلق للتحليل المالي ونقطة بدايته.

- إن التحليل العمودي والأفقي يقدمان كثيرا من المعلومات ويوضحان العديد من التغيرات في بنود الميزانية وجدول حسابات النتائج سواء بالزيادة أو بالنقصان ويبينان الوضعية الحقيقية للمؤسسة من خلال تحليل إيراداتها ونفقاتها.

- إن المؤسسة تملك من الكفاءات المهنية والوسائل المالية المتاحة والتي هي في تطور مستمر مما يجعلها تحتل مكانة هامة.

من خلال سنتي الدراسة 2017-2018 وجدنا أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة لحسن استخدامها وتسييرها للموارد المتاحة.

### توصيات الدراسة:

يجب اعتبار تحليل الوضعية المالية للمؤسسة إجراء تسييري يجب القيام به بصفة دورية لأجل معرفة الوضعية المالية للمؤسسة وأخذ القرارات المناسبة لتحسينها، أي أنها عبارة عن أداة للتسيير التقديري. ضرورة الاهتمام الدائم بما يجري في المحيط الاقتصادي والاجتماعي للمؤسسة للتكيف معها حسب مقدرتها.

يجب على المؤسسة استغلال فائضها المالي الموجود في الخزينة لتوسيع نشاطها.

### آفاق الدراسة:

في ختام هذه الدراسة تبين أن هناك بعض المحاور التي تستحق المزيد من البحث والدراسة نذكر منها:

دور التحليل المالي للمعلومات المنشورة في القوائم المالية للتنبؤ بأسعار الأسهم.

تطوير استخدام أسلوب التحليل المالي بالنسب المالية عند التمييز والتنبؤ بالمؤسسات الصناعية العامة الناجحة والمتعثرة.

الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع :

### المصادر والمراجع:

#### أولاً: الكتب

- محمد مطر، "الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني الأساليب والأدوات والاستخدامات العلمية"، طبعة 1، دار وائل للنشر، عمان، 2003.
- مقران فوزي وآخرون، "استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية"، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002
- منير شاكر و آخرون، "التحليل المالي"، طبعة 3، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان 2001.
- عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية 2002.
- خالد توفيق الشمري، التحليل المالي الاقتصادي، طبعة 1، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، 2010.
- نبيل بوفليح، كتاب في دروس وتطبيقات التحليل المالي حسب المنظور المحاسبي المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، 2019.
- علي عباس الإدارة المالية في منظمات الأعمال، مكتبة الرائد، عمان، الأردن، 2002.
- جمال الدين المرسلي وأحمد عباس الحلح، الإدارة المالية مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة، الأردن.
- يزيد تفرارات، استخدام أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل الإصلاح المحاسبي، الجزائر، 2017.
- أسعد حميد العلي، الإدارة المالية الأسس العلمية والتطبيقية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2000.
- مبارك لسوس، التسيير المالي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2004.

## قائمة المراجع :

- ناصر نور الدين عبد اللطيف، أساسيات المحاسبة المالية في المنشآت الخدمية والتجارية والصناعية، تحليل القوائم المالية والمحاسبية عن الالتزامات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006.
- خميسي شيحة، التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013
- عبد الكريم خيرى، مساهمة النظام المحاسبي المالي في قياس وتقييم الأداء المالي، الجزائر، 2014.
- محمد شريف توفيق، إعداد القوائم المالية المخططة، قوائم الدخل والمركز المالي والأرباح المحتجزة والتدفقات النقدية، دكتوراه الفلسفة في المحاسبة، جامعة ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية، 2006.
- دريد كامل إيشيب، " مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة" طبعة 02، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2013.
- محمد عبد الخالق، الإدارة المالية و المصرفية، " دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
- محمد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.
- شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS الطبعة 1، دار زهران، الأردن.
- طاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
- محمد عبد الحميد عطية، الاستثمار في البورصة سوق المال - التحليل الأساسي. التحليل الفني - أدوات التحليل المالي - مؤشرات أداء السوق - اتجاهات الأسعار. دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، القاهرة، 2011.
- بوشاشي بوعلام، المنير في التحليل المالي وتحليل الاستغلال، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

## قائمة المراجع :

- مبارك لسوس " التسيير المالي " الجزائر, ديوان المطبوعات الجامعية, 2004.
- ناصر داوي عدون " تقنيات المراقبة في التسيير – التحليل المالي", الجزء الأول، دار المحمدية، الجزائر، 1998.

- ناصر نور الدين عبد اللطيف، أساسيات المحاسبة المالية في المنشآت الخدمية والتجارية والصناعية، تحليل القوائم المالية والمحاسبية عن الالتزامات الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006.

### ثانيا: المذكرات و الاطروحات

- فاطمة الزهراء لحرش، أهمية جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2012-2013.

- سوزان عطاء رغم، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم 07، دراسة تطبيقية على المصاريف الوطنية العاملة في فلسطين، مذكرة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة 2008.

- الجوزي غنية، أهمية اعتماد البورصة كوسيلة تقييم مردودية المؤسسة وتمويل تطورها، مذكرة ماجستير جامعة الجزائر 3، 2012.

- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس، تقييم، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، 2002.

- لزعر محمد سامي، التحليل المالي، وفقا للقوائم المالية وفقا للنظام المحاسبي المالي. دراسة حالة مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر 2012.

### ثالثا: محاضرات

## قائمة المراجع :

- فاطمة ساجي، التحليل المالي، محاضرات موجهة لطلبة السنة الثالثة إدارة مالية التأمينات البنوك، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2017.
- جيلح الصالح، التسيير المالي، محاضرات موجهة لطلبة السنة الثالثة مالية ومحاسبة، جامعة خيضر، بسكرة، الفصل الثاني.
- بلعادي عمار، التحليل المالي، محاضرات موجهة لطلبة السنة الثالثة اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة باجي مختار، عنابة، المحور الثاني.
- بلعادي عمار، التحليل المالي، محاضرات موجهة لطلبة السنة الثالثة اقتصاد نقدي و بنكي، جامعة باجي مختار، عنابة. المحور الثاني.

### رابع: المواقع الالكترونية

- Armand dayan, I,honové, gestion financier, dunod, France  
2004.
- Alain meignant. Manager la formation dans l'entreprise.  
(d'organisation). Paris 1992.
- [site.google.com/ site/zoudaamar](http://site.google.com/site/zoudaamar). محاضرات في التسيير المالي

الملاحق

EPE HYDRO-CANAL SPA

UNITE : CHAÂBAT EL LEHAM

Exercice 2018

DATE: 02/09/2023

HEURE: 11:29

PAGE: 1

**Bilan Actif**

Arrêté à : Décembre &lt; Etat Définitif &gt;

Identifiant Fiscal : 099848020019920

Libellé	Net	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles		989 479 212,30	311 598 419,15	677 880 793,15	708 556 804,30
Terrains					
Bâtimens		227 828 099,48	65 192 462,08	162 635 637,40	154 832 079,87
Autres immobilisations corporelles		478 798 509,81	186 406 920,09	292 391 589,72	312 339 867,43
Immobilisations en concession		282 852 603,00	59 999 037,00	222 853 566,00	231 424 857,00
Immobilisations en cours		11 546 701,17		11 546 701,17	4 248 300,68
Immobilisations financières		3 594 260,47		3 594 260,47	3 594 260,47
Titres mis en équivalence					
Autres participations et ordances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		3 594 260,47		3 594 260,47	3 594 260,47
Impôts différés actif		2 697 175,20		2 697 175,20	2 308 704,47
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>1 008 717 349,14</b>	<b>311 598 419,15</b>	<b>696 118 929,99</b>	<b>716 748 149,92</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		157 059 931,21	4 788 421,31	152 271 509,90	84 730 676,89
Créances et emplois assimilés					
Clients		86 076 859,12	25 855 809,80	60 221 049,32	41 311 898,00
Autres débiteurs		19 142 857,46		19 142 857,46	19 325 111,85
Impôts et assimilés		33 571,47		33 571,47	14 033,19
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		9 913 409,73		9 913 409,73	3 985 029,45
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>272 228 628,99</b>	<b>30 643 231,11</b>	<b>241 584 397,88</b>	<b>149 385 349,46</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>1 278 943 978,13</b>	<b>342 240 650,26</b>	<b>936 703 327,87</b>	<b>866 116 499,38</b>

EPE HYDRO-CANAL SPA  
 UNITE : CHAABAT EL LEHAM  
 Exercice 2018

DATE: 30/09/2023  
 HEURE: 11:29  
 PAGE: 2

### Bilan Passif

Arrêté à : Décembre < Etat Définitif >  
 Identifiant Fiscal : 099848020016920

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées)(1)			
Ecart de réévaluation			9 381 740,20
Ecart d'équivalence (1)			
Comptes de liaison entre établissements		517 745 878,73	538 035 076,00
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		43 547 454,79	-43 709 708,17
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	-10 189 719,34
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES I</b>		<b>561 293 133,57</b>	<b>482 541 365,74</b>
<b><u>PASSIFS NON-COURANTS</u></b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes		222 853 585,00	231 424 857,00
Provisions et produits constatés d'avance		10 014 655,95	0,00
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>232 868 241,95</b>	<b>231 424 857,00</b>
<b><u>PASSIFS COURANTS</u></b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		94 307 559,62	100 153 833,30
Impôts		25 593 262,44	18 294 500,00
Autres dettes		22 651 150,09	29 791 720,34
Trésorerie passif			
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>142 551 972,15</b>	<b>154 150 248,64</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>936 703 327,87</b>	<b>868 116 499,38</b>
(1) à utiliser uniquement pour le présentatif « Etats financiers consolidés			

EPE HYDRO-CANAL SPA  
 UNITE : CHAABAT EL LEHAM  
 Exercice 2018

DATE: 02/09/2023  
 HEURE: 11:30  
 PAGE: 1

## Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Décembre < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal : 09984802001E620

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		285 165 183,00	232 087 826,00
Chiffre d'affaires inter unités		33 000,00	
Variation stocks produits finis et en cours		68 671 162,26	-13 166 708,01
Variation stocks produits finis et en cours inter unités			
Productions immobilisées		7 704 668,89	4 130 744,84
Subventions d'exploitation			
<b>I. PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>342 574 922,15</b>	<b>233 051 861,63</b>
Achats consommés		81 808 804,94	98 487 068,93
Services extérieurs et autres consommations		21 669 748,91	11 345 458,17
Services extérieurs et autres consommations inter unités		5 933 431,17	3 625 591,09
<b>II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>109 702 076,02</b>	<b>74 368 116,18</b>
<b>III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>232 872 847,13</b>	<b>158 683 745,45</b>
Charges de personnel		130 637 640,83	135 299 436,37
Impôts, taxes et versements assimilés		2 724 328,41	2 785 100,88
<b>IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>99 510 877,89</b>	<b>13 629 208,20</b>
Autres produits opérationnels		2 862,70	
Autres produits opérationnels inter unités			
Autres charges opérationnelles		9 282 908,81	10 062 093,17
Autres charges opérationnelles inter unités		15 875 358,80	8 858 802,75
Dotations aux amortissements et aux provisions		32 030 648,86	40 607 469,09
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 335 034,94	1 448 108,18
<b>V. RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>43 758 984,04</b>	<b>-44 350 927,62</b>
Produits financiers			
Charges financières			
<b>VI. RESULTAT FINANCIER</b>			
<b>VI. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>43 758 984,04</b>	<b>-44 350 927,62</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (variés) sur résultats ordinaires		211 520,27	-842 219,45
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>43 970 504,31</b>	<b>-44 435 147,07</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>300 364 485,00</b>	<b>288 206 678,99</b>
<b>VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>43 547 454,73</b>	<b>-43 708 708,17</b>
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser) inter unités			
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser) inter unités			
<b>IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>43 547 454,73</b>	<b>-43 708 708,17</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
<b>XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

EPE HYDRO-CANAL SPA  
 UNITE : CHAABAT EL LEHAM  
 Exercice 2018

DATE: 02/02/2018  
 HEURE: 11:21  
 PAGE: 1

### Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté au : 31 Décembre < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal : 089848020018920

Intitulé	Net	Exercice	Exercice Précédent
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissement reçu des clients		294 780 092,09	243 654 753,06
Encaissement Divers		425 909,09	3 026 930,50
Sommes versées aux fournisseurs		-144 921 723,91	-69 427 401,38
Sommes versées au personnel		-122 878 775,36	-129 532 773,44
Intérêts et autres frais financiers payés		-200 120,97	
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		25 075 264,94	27 621 568,73
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>25 075 264,94</b>	<b>27 621 568,73</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-8 205 971,47	-3 613 662,02
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		-54 207,19	
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)</b>		<b>-8 260 178,66</b>	<b>-3 613 662,02</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
virement de fonds unité (solde)			
virement de fonds inter-unité (solde)		-10 890 720,00	-30 569 044,00
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>21 815 106,28</b>	<b>24 207 906,71</b>
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice			
		3 985 029,45	10 348 168,74
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice			
		9 015 409,73	3 985 029,45
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		<b>5 926 380,28</b>	<b>-6 361 137,29</b>
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>			

EPE HYDRO-CANAL SPA  
 UNITE : CHAABAT EL LEHAM  
 Exercice 2018

DATE : 22/05/2019  
 HEURE : 11:31  
 PAGE : 1

### Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Indirecte)

Arrêté au : 31 Décembre < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal : 098848020016920

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Résultat net de l'exercice			
Ajustements pour :			
- Amortissements et provisions			
- Variation des impôts différés			
- Variation des stocks			
- Variation des clients et autres créances			
- Variation des fournisseurs et autres dettes			
- Plus ou moins values de cession, nettes d'impôts			
<b>Flux de trésorerie générés par l'activité (A)</b>			
<b>Flux de trésorerie provenant des opérations d'investissement</b>			
Décèssements sur acquisition d'immobilisations			
Encaissements sur cessions d'immobilisations			
Incidence des variations de périmètre de consolidation (1)			
<b>Flux de trésorerie liés aux opérations d'investissement (B)</b>			
<b>Flux de trésorerie provenant des opérations de financement</b>			
Dividendes versés aux actionnaires			
Augmentation de capital en numéraire			
Emission d'emprunts			
Remboursements d'emprunts			
<b>Flux de trésorerie liés aux opérations de financement (C)</b>			
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>			
Trésorerie d'ouverture			
Trésorerie de clôture			
Incidence des variations de cours des devises (1)			
<b>Variation de trésorerie</b>			

TRANS-CANAL OUEST  
UNITE : CHAABAT  
Exercice 2017

DATE: 30/12/2017  
HEURE: 11:40  
PAGE: 1

### Bilan Actif

Arrêté à : Décembre < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal : 099848020016820

Libellé	Net	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		579 593 282,89	270 598 478,29	708 566 894,30	
Immobilisations corporelles					
Terreins					
Bâiments		226 288 690,48	81 456 019,82	164 832 078,87	
Autres immobilisations corporelles		478 452 580,10	108 712 712,67	312 339 867,43	
Immobilisations en construction		282 852 603,00	87 427 746,00	231 424 857,00	
Immobilisations en cours		4 248 350,58		4 248 350,58	
Immobilisations financières		3 594 260,47		3 594 260,47	
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		3 594 260,47		3 594 260,47	
Impôts différés actif		2 308 704,47		2 308 704,47	
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>989 744 628,21</b>	<b>270 996 478,29</b>	<b>718 748 149,82</b>	
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		89 517 056,20	4 758 421,31	84 730 676,89	
Créances et emplois assimilés		87 187 707,88	25 856 808,80	41 317 898,08	
Clients					
Autres débiteurs		19 328 771,85		18 328 117,85	
Arrière et avances		14 633,79		14 633,79	
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		3 985 029,45		3 985 029,45	
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>180 010 589,57</b>	<b>30 642 231,11</b>	<b>148 368 349,45</b>	
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>1 169 755 217,78</b>	<b>301 638 709,40</b>	<b>868 116 499,38</b>	

TRANS-CANAL OUEST  
UNITE : CHAABAT  
Exercice 2017

DATE : 09/05/2023  
HEURE : 11:42  
PAGE : 2

### Bilan Passif

Arrêté à : Décembre < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal : 090849020016920

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées)(1)		6 381 745,28	
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Comptes de liaison entre établissements		506 035 076,00	
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		-43 709 706,17	
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-16 105 719,34	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES I</b>		<b>482 541 395,74</b>	
<b><u>PASSIFS NON-COURANTS</u></b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		231 424 857,00	
Autres dettes non courantes		0,00	
Provisions et produits constatés d'avance			
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>231 424 857,00</b>	
<b><u>PASSIFS COURANTS</u></b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		100 153 833,30	
Impôts		18 294 685,00	
Autres dettes		26 701 729,34	
Tésorerie passif			
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>154 150 248,64</b>	
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>868 116 499,38</b>	
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

TRANS-CANAL OUEST  
UNITE : CHAABAT  
Exercice 2017

DATE: 30/05/2017  
HEURE: 11:41  
PAGE: 1

## Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Décembre < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal : 099848020016920

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		232 097 820,00	
Chiffre d'affaires inter unités		-13 166 708,01	
Variation stocks produits finis et en cours			
Variation stocks produits finis et en cours inter unités		4 130 744,04	
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
<b>I. PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>223 061 861,03</b>	
Achats consommés		55 487 066,92	
Services extérieurs et autres consommations		11 345 400,17	
Services extérieurs et autres consommations inter unités		3 525 591,29	
<b>II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>71 358 118,18</b>	
<b>III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>151 693 742,85</b>	
Charges de personnel		135 200 439,37	
Impôts, taxes et versements assimilés		2 785 100,28	
<b>IV. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>13 629 208,20</b>	
Autres produits opérationnels			
Autres produits opérationnels inter unités			
Autres charges opérationnelles		10 062 093,17	
Autres charges opérationnelles inter unités		8 898 662,75	
Dotations aux amortissements et aux provisions		-40 507 469,09	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 448 105,19	
<b>V. RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>-44 350 927,82</b>	
Produits financiers			
Charges financières			
<b>VI. RESULTAT FINANCIER</b>			
<b>VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>-44 350 927,82</b>	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-642 210,45	
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>224 497 570,82</b>	
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>265 206 575,99</b>	
<b>VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-40 709 005,17</b>	
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser) inter unités			
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser) inter unités			
<b>IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>-40 709 005,17</b>	
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
<b>XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'éléments financiers consolidés

TRANS-CANAL OUEST  
UNITE : CHAABAT  
Exercice 2017

DATE: 03/05/2023  
HEURE: 11:42  
PAGE: 1

### Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté au : 31 Décembre < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 099848020010920

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissement reçus des clients		343 054 753,05	
Encaissement Divers		3 926 690,50	
Sommes versées aux fournisseurs		-90 427 401,38	
Sommes versées au personnel		-128 632 773,44	
Intérêts et autres frais financiers payés			
Impôts sur les résultats payés		27 821 568,73	
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires (à préciser)			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		27 821 568,73	
<b>Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-3 613 662,02	
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-3 613 662,02	
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à création d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			
Incidence des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités virement de fonds unité (soldé)			
virement de fonds inter-unité (soldé)		-30 809 044,00	
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-6 361 137,29	
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		10 345 185,74	
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		3 985 028,45	
Variation de trésorerie de la période		-6 361 137,29	
Rapprochement avec le résultat comptable			

TRANS-CANAL OUEST  
UNITE : CHAABAT  
Exercice 2016

DATE: 03/03/2018  
HEURE: 11:12  
PAGE: 1

### Bilan Actif

Arrêté à : Décembre < Etat Définitif >  
Identifiant Fiscal : 099848020018920

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles		949 702 332,23	233 002 388,99	716 699 943,24	-296 465 169,29
Terres			42 856 455,00	-42 856 455,00	-34 285 104,00
Bâiments		207 815 722,57	58 339 557,43	149 276 165,15	1 208 703,70
Autres immobilisations corporelles		499 094 006,80	131 406 373,56	327 427 633,09	48 597 028,59
Immobilisations en concession		282 892 603,00		282 892 603,00	282 892 603,00
Immobilisations en cours		3 960 843,68		3 960 843,68	402 455 265,18
Immobilisations financières		3 594 260,47		3 594 260,47	3 594 260,47
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants	ل.ق	3 594 260,47		3 594 260,47	3 594 260,47
Impôts différés actif		1 666 485,02		1 666 485,02	4 105 179,72
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>656 913 921,40</b>	<b>233 002 388,99</b>	<b>728 911 536,41</b>	<b>706 520 577,66</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		110 266 417,93	4 786 421,31	105 479 996,62	20 963 073,84
Créances et emplois assimilés					
Clients		38 062 957,18	25 853 869,50	12 207 157,38	18 831 123,98
Autres débiteurs		78 687 190,65		78 687 190,65	20 367 075,85
Impôts et assimilés		177 891,74		177 891,74	345 941,98
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Tresorerie		10 346 166,74		10 346 166,74	78 153 015,26
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>177 514 633,22</b>	<b>30 642 231,11</b>	<b>148 872 402,11</b>	<b>75 560 230,90</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>1 136 428 554,62</b>	<b>263 644 617,10</b>	<b>872 783 937,52</b>	<b>782 080 808,56</b>

TRANS-CANAL OUEST  
UNITE : CHAABAT  
Exercice 2016

DATE : 09/05/2016  
HEURE : 11:13  
PAGE : 2

### Bilan Passif

Arrêté à : Décembre < Etat Définitif >  
Identifiant Fiscal : 099848020016920

Libellé	Net	Exercice	Exercice Précédent
<b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées)(1)		8 381 745,25	8 381 745,25
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Comptes de bilan en cours d'établissement		414 770 362,00	440 700 415,37
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		60 775 029,41	14 629 340,45
Autres capitaux propres - Rapport à nouveau		-10 100 719,34	-10 100 719,34
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES I</b>		<b>495 770 434,32</b>	<b>443 804 782,73</b>
<b><u>PASSIFS NON-COURANTS</u></b>			
Emprunts et dettes financières			1 148 077,81
Impôts (différés et provisionnés)			248 557 438,00
Autres dettes non courantes		239 990 148,00	20 583 100,77
Provisions et produits constatés d'avance		0,00	20 583 100,77
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>239 990 148,00</b>	<b>270 298 657,34</b>
<b><u>PASSIFS COURANTS</u></b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		89 547 739,76	10 406 483,62
Impôts		10 621 873,22	1 816 361,00
Autres dettes		36 948 543,22	44 954 623,63
Trésorerie passif			
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>137 017 356,20</b>	<b>56 177 468,25</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>872 783 937,52</b>	<b>782 280 808,56</b>
(1) : à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

1- إعداد الميزانية المالية

لمؤسسة SPA.HC :

الميزانية المالية - الأصول -

2016	2017			السنوات
المبالغ الصافية	المبالغ الصافية	الإهلاكات/المؤنات	المبالغ الإجمالية	البيانات
				الأصول غير الجارية:
				التشيئات المعنوية
716 699 946,24	708 596 804,30	270 996 478,29	979 593 282,59	التشيئات المادية
- 42 856 455,00				الأراضي
149 276 165,15	164 832 079,86	61 456 019,62	226 288 099,48	المباني
327 427 633,09	312 339 867,44	158 112 712,67	470 452 580,11	التشيئات المادية الأخرى
282 852 603,00	231 424 857,00	51 427 746,00	282 852 603,00	القيم الثابتة في شكل امتياز
3 950 843,68	4 248 380,68		4 248 380,68	التشيئات الجارية إنجازها
3 594 260,47	3 594 260,47	-	3 594 260,47	التشيئات المالية
				السندات الموضوعية
				السندات المثبتة الأخرى
3 594 260,47	3 594 260,47		3 594 260,47	القروض والأصول المالية الأخرى غير الجارية
				المساهمة الأخرى والحسابات الدائنة
1 666 485,02	2 308 704,47		2 308 704,47	الضرائب المؤجلة على الأصول
725 911 535,41	718 748 149,92	270 996 478,29	989 744 628,21	مجموع الأصول غير الجارية
				الأصول الجارية
105 479 996,62	84 730 676,89	4 786 421,31	89 517 098,20	المخزونات والمنتجات قيد الصنع
				الحسابات الدائنة " الإستخدامات المماثلة "
12 207 157,36	41 311 898,08	25 855 809,80	67 167 707,88	الزبائن
18 661 189,65	19 326 111,85		19 326 111,85	المدينون الآخرون
177 891,74	14 633,19		14 633,19	الضرائب
				الأصول الأخرى الجارية
				الموجودات وما يماثلها
				توظيفات وأصول مالية جارية
10 346 166,74	3 985 029,45		3 985 029,45	الخزينة
146 872 402,11	149 368 349,46	30 642 231,11	180 010 580,57	مجموع الأصول الجارية
872 783 937,52	868 116 499,38	301 638 709,40	1 169 755 208,78	مجموع الأصول

المصدر: تم إعداده بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

الميزانية المالية - الخصوم -

2017	السنوات
المبالغ الإجمالية	البيانات
	رؤوس الأموال الخاصة
	رأس المال الصادر
	رأس المال غير المطلوب
	العلاوات والاحتياطات ( الاحتياطات المدججة)
6 381 745,25	فارق إعادة التقييم
	فارق المعادلة
536 035 076,00	رطب الحسابات بين المنشآت
- 43 708 708,17	النتيجة الصافية
- 16 166 719,34	الترحيل من جديد
	حصة الشركة المدججة
	حصة ذوي الأقلية
482 541 393,74	مجموع رؤوس الأموال الخاصة
	الخصوم غير الجارية
	القروض والديون المالية
	الضرائب ( المؤجلة والمرصدة لها)
231 424 857,00	الديون الأخرى غير الجارية
	المؤونات والمنتجات والمدرجة في الحسابات سلفا
231 424 857,00	مجموع الخصوم غير الجارية
	الخصوم الجارية
106 153 833,30	الموردون والحسابات الملحقه
18 294 686,00	الضرائب
29 701 729,34	ديون أخرى
	خزينة الخصوم
154 150 248,64	مجموع الخصوم الجارية
868 116 499,38	مجموع الخصوم

المصدر: تم إعداده بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

الميزانية المالية - الأصول -

2017	2018			السنوات
المبالغ الصافية	المبالغ الصافية	الإهلاكات/المؤنات	المبالغ الإجمالية	البيانات
				الأصول غير الجارية:
				التشبيات المعنوية
708 596 804,30	677 880 793,15	311 598 419,15	989 479 212,30	التشبيات المادية
				الأراضي
164 832 079,86	162 635 637,42	65 192 462,06	227 828 099,48	المباني
312 339 867,44	292 391 589,73	186 406 920,09	478 798 509,82	التشبيات المادية الأخرى
231 424 857,00	222 853 566,00	59 999 037,00	282 852 603,00	القيم الثابتة في شكل امتياز
4 248 380,68	11 546 701,17		11 546 701,17	التشبيات الجارية إنجازها
3 594 260,47	3 594 260,47		3 594 260,47	التشبيات المالية
				السندات الموضوعة
				السندات المثبتة الأخرى
3 594 260,47	3 594 260,47		3 594 260,47	القروض والأصول المالية الأخرى غير الجارية
				المساهمة الأخرى والحسابات الدائنة
2 308 704,47	2 097 175,20		2 097 175,20	الضرائب المؤجلة على الأصول
718 748 149,92	695 118 929,99	311 598 419,15	1 006 717 349,14	مجموع الأصول غير الجارية
				الأصول الجارية
84 730 676,89	152 273 509,90	4 786 421,31	157 059 931,21	المخزونات والمنتجات قيد الصنع
				الحسابات الدائنة " الإستخدامات المماثلة "
41 311 898,08	60 221 049,32	25 855 809,80	86 076 859,12	الزبائن
19 326 111,85	19 142 857,46		19 142 857,46	المدينون الآخرون
14 633,19	33 571,47		33 571,47	الضرائب
				الأصول الأخرى الجارية
				الموجودات وما يماثلها
				توظيفات وأصول مالية جارية
3 985 029,45	9 913 409,73		9 913 409,73	الحزينة
149 368 349,46	241 584 397,88	30 642 231,11	272 226 628,99	مجموع الأصول الجارية
868 116 499,38	936 703 327,87	342 240 650,26	1 278 943 978,13	مجموع الأصول

المصدر: تم إعداده بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

الميزانية المالية - الخصوم -

2018	السنوات
المبالغ الإجمالية	البيانات
	رؤوس الأموال الخاصة
	رأس المال الصادر
	رأس المال غير المطلوب
	العلاوات والاحتياطيات ( الاحتياطيات المدججة)
	فارق إعادة التقييم
	فارق المعادلة
517 745 678,78	ربط الحسابات بين المنشآت
43 547 454,79	النتيجة الصافية
-	الترحيل من جديد
	حصة الشركة المدججة
	حصة ذوي الأقلية
561 293 133,57	مجموع رؤوس الأموال الخاصة
	الخصوم غير الجارية
	القروض والديون المالية
	الضرائب ( المؤجلة والمرصدة لها)
222 853 566,00	الديون الأخرى غير الجارية
10 014 655,95	المؤونات والمنتوجات والمدرجة في الحسابات سلفا
232 868 221,95	مجموع الخصوم غير الجارية
	الخصوم الجارية
94 307 559,82	الموردون والحسابات الملحقة
25 583 262,44	الضرائب
22 651 150,09	ديون أخرى
	حزينة الخصوم
142 541 972,35	مجموع الخصوم الجارية
936 703 327,87	مجموع الخصوم

المصدر: تم إعداده بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

## 2. إعداد الميزانية الوظيفية

لإعداد الميزانية الوظيفية للمؤسسة يجب علينا الاعتماد على المعلومات الموجودة في الميزانية المالية

### الميزانية الوظيفية للمؤسسة SPA.HC لسنة " 2017 "

المبالغ	الموارد الثابتة	المبالغ	الإستخدامات الثابتة
	<b>Rd</b> الموارد الدائمة		<b>Es</b> الإستخدامات المستقرة
482 541 393,74	مجموع رؤوس الأموال الخاصة	164 832 079,86	بنايات (مباني ومشاريع)
231 424 857,00	مجموع الخصوم غير الجارية	312 339 867,44	التثبيتات المادية الأخرى
		231 424 857,00	القيم الثابتة في شكل امتياز
		4 248 380,68	تثبيتات جاري إنجازها
		3 594 260,47	التثبيتات المالية
		2 308 704,47	ضرائب مؤجلة على الأصول
<b>713 966 250,74</b>	<b>مجموع الموارد الدائمة</b>	<b>718 748 149,92</b>	<b>مجموع الإستخدامات المستقرة</b>
	<b>Rex</b> موارد الإستغلال		<b>Eex</b> إستخدامات الإستغلال
106 153 833,30	الموردون والحسابات الملحقه	84 730 676,89	المخزونات الجاري إنجازها
18 294 686,00	الضرائب	41 311 898,08	الزبائن
		14 633,19	الضرائب
<b>124 448 519,30</b>	<b>مجموع موارد الإستغلال</b>	<b>126 057 208,16</b>	<b>مجموع استخدامات الإستغلال</b>
	<b>Rhex</b> موارد خارج الإستغلال		<b>Ehex</b> إستخدامات خارج الإستغلال
29 701 729,34	الديون الأخرى	19 326 111,85	المدينون الآخرون (تسيقات)
<b>29 701 729,34</b>	<b>مجموع موارد خارج الإستغلال</b>	<b>19 326 111,85</b>	<b>مجموع الإستخدامات خارج الإستغلال</b>
	<b>Rt</b> موارد الخزينة		<b>Et</b> إستخدامات الخزينة
	المساهمات البنكية الجارية	3 985 029,45	الخزينة
-	مجموع موارد الخزينة	3 985 029,45	مجموع استخدامات الخزينة
<b>868 116 499,38</b>	<b>مجموع الخصوم</b>	<b>868 116 499,38</b>	<b>مجموع الأصول</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

الميزانية الوظيفية للمؤسسة SPA.HC لسنة " 2018 "

المبالغ	الموارد الثابتة	المبالغ	الإستخدامات الثابتة
	<b>Rd</b> الموارد الدائمة		<b>Es</b> الإستخدامات المستقرة
561 293 133,57	مجموع رؤوس الأموال الخاصة	162 635 637,42	بناءات (مباني ومشاريع)
232 868 221,95	مجموع الخصوم غير الجارية	292 391 589,73	التثبيات المادية الأخرى
		222 853 566,00	القيم الثابتة في شكل امتياز
		11 546 701,17	تثبيات جاري إنجازها
		3 594 260,47	التثبيات المالية
		2 097 175,20	ضرائب مؤجلة على الأصول
<b>794 161 355,52</b>	<b>مجموع الموارد الدائمة</b>	<b>695 118 929,99</b>	<b>مجموع الإستخدامات المستقرة</b>
	<b>Rex</b> موارد الإستغلال		<b>Eex</b> إستخدامات الإستغلال
94 307 559,82	الموردون والحسابات الملحقة	152 273 509,90	المخزونات الجارية إنجازها
25 583 262,44	الضرائب	60 221 049,32	الزبائن
		33 571,47	الضرائب
<b>119 890 822,26</b>	<b>مجموع موارد الإستغلال</b>	<b>212 528 130,69</b>	<b>مجموع إستخدامات الإستغلال</b>
	<b>Rhex</b> موارد خارج الإستغلال		<b>Ehex</b> إستخدامات خارج الإستغلال
22 651 150,09	الديون الأخرى	19 142 857,46	المدنيون الآخرون (تسيقات)
<b>22 651 150,09</b>	<b>مجموع موارد خارج الإستغلال</b>	<b>19 142 857,46</b>	<b>مجموع الإستخدامات خارج الإستغلال</b>
	<b>Rt</b> موارد الخزينة		<b>Et</b> إستخدامات الخزينة
	المساهمات البنكية الجارية	9 913 409,73	الخزينة
-	مجموع موارد الخزينة	9 913 409,73	مجموع إستخدامات الخزينة
<b>936 703 327,87</b>	<b>مجموع الخصوم</b>	<b>936 703 327,87</b>	<b>مجموع الأصول</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

جدول حسابات النتائج (حسب الطبيعة)

أرصدة الدورة السابقة	أرصدة الدورة الحالية	البيانات
232 087 825,00	266 165 193,00	رقم الأعمال
	33 000,00	رقم الأعمال ما بين الوحدات
- 13 166 708,01	68 671 162,26	تغير المخزونات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
4 130 744,64	7 704 666,89	الإنتاج المثبت
		إعانات الإستغلال
<b>223 051 861,63</b>	<b>342 574 022,15</b>	<b>1. إنتاج السنة المالية</b>
56 487 066,92	81 898 894,94	المشتريات المستهلكة
11 345 458,17	21 869 748,91	الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى
3 525 591,09	5 933 431,17	الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى ما بين الوحدات
<b>71 358 116,18</b>	<b>109 702 075,02</b>	<b>2. إستهلاكات السنة المالية</b>
<b>151 693 745,45</b>	<b>232 871 947,13</b>	<b>3. القيمة المضافة للإستغلال</b>
135 299 436,37	130 537 640,83	أعباء المستخدمين
2 765 100,88	2 724 326,41	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
<b>13 629 208,20</b>	<b>99 609 979,89</b>	<b>4. الفائض الإجمالي للإستغلال</b>
	2 882,70	المنتجات العملية الأخرى
10 062 093,17	9 282 906,81	الأعباء العملية الأخرى
8 856 682,75	15 875 356,80	الأعباء العملية الأخرى ما بين الوحدات
40 507 469,09	32 030 649,86	المخصصات للإستهلاكات والمؤونات واستئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
1 446 109,19	1 335 034,94	استرجاع على خسائر القيمة
- 44 350 927,62	43 758 984,06	<b>5. النتيجة العملية</b>
		المنتوجات المالية
		الأعباء المالية
		<b>6. النتيجة المالية</b>
- 44 350 927,62	43 758 984,06	<b>7. النتيجة العادية قبل الضرائب</b>
- 642 219,45	211 529,27	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
224 497 970,82	343 911 939,79	الضرائب المؤجلة (تغيرات حول النتائج العادية)
268 206 678,99	300 364 485,00	مجموع منتوجات الأنشطة العادية
		مجموع أعباء الأنشطة العادية
- 43 708 708,17	43 547 454,79	<b>8. النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
		العناصر غير العادية - المنتوجات
		العناصر غير العادية - أعباء
-	-	<b>9. النتيجة غير العادية</b>
- 43 708 708,17	43 547 454,79	<b>10. النتيجة الصافية للسنة المالية</b>

المصدر: تم إعداده بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

4. التدفقات النقدية:

يعد تحليل التدفقات النقدية من أهم المؤشرات الديناميكية في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة

جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة SPA . HC حسب الطريقة المباشرة

2017	2018	البيان
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
243 954 753,05	294 780 002,09	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
3 926 990,50	425 909,09	تحصيلات مختلفة
- 90 427 401,38	- 144 021 723,91	المبالغ المدفوعة للموردين
- 129 632 773,44	- 122 878 775,36	المبالغ المدفوعة للمستخدمين
	- 230 126,97	الفوائد والمصاريف المالية المدفوعة
		الضرائب على النتائج المدفوعة
27 821 568,73	28 075 284,94	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
27 821 568,73	28 075 284,94	صافي تدفقات أموال الخزينة الصافية المتأتية من الأنشطة التشغيلية (A)
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الإستثمارية
- 3 613 662,02	- 6 205 971,47	النفقات عن اقتناء تسيبتات عينية أو معنوية
	- 54 207,19	التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيبتات عينية أو معنوية
		المسحوبات عن اقتناء تسيبتات مالية
		التحصيلات عن عمليات التنازل عن التسيبتات المالية
		الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
		الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
- 3 613 662,02	- 6 260 178,66	صافي التدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الإستثمارية (B)
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية
		التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم
		الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
		التحصيلات المتأتية من القروض
		تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
		صافي تدفقات أموال الخزينة الصافية المتأتية من الأنشطة التمويلية (C)
		تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
- 30 569 044,00	- 15 886 726,00	تحويل الأموال ما بين الوحدات
- 6 361 137,29	21 815 106,28	تغير أموال الخزينة في الفترة (A+B+C)
10 346 166,74	3 985 029,45	أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
3 985 029,45	9 913 409,73	أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
- 6 361 137,29	5 928 380,28	تغير أموال الخزينة خلال الفترة

المصدر: تم إعداده بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة (مصلحة المحاسبة والمالية)

# الفهرس

# الفهرس

شكر وتقدير

إهداء

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الاشكال

قائمة الملاحق

الملخصات

مقدمة

الفصل الأول :تحليل كفاءة المؤسسة الاقتصادية من خلال التحليل المالي.

تمهيد

المبحث الأول: ماهية التحليل المالي.

المطلب الأول: مفهوم التحليل المالي

أولاً: تعريف التحليل المالي

ثانياً: أهمية التحليل المالي

ثالثاً: أهداف التحليل المالي

رابعاً: أنواع التحليل المالي

المطلب الثاني: أدوات التحليل المالي

أولاً: الميزانية المالية

ثانياً : الميزانية الوظيفية

ثالثاً : التحليل المالي الديناميكي

المطلب الثالث : معايير استعمالات خطوات التحليل المالي

أولاً: أنواع معايير التحليل المالي

ثانياً : استعمالات التحليل المالي

ثالثاً: خطوات التحليل المالي

المبحث الثاني: تحليل كفاءة المؤسسة الاقتصادية

المطلب الأول: مفهوم المردودية والكفاءة

أولاً: مفهوم المردودية

ثانياً: مفهوم الكفاءة

المطلب الثاني: تقييم أداء المؤسسة من خلال التحليل المالي

أولاً: تقييم الأداء

ثانياً: أساليب تقييم الأداء

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

أولاً: الدراسة الأولى

ثانياً: الدراسة الثانية

ثالثاً: الدراسة الثالثة

رابعاً: الدراسة الرابعة

خامساً: الدراسة الخامسة

سادساً: الدراسة السادسة

سابعاً: الدراسة السابعة

ثامناً: الدراسة الثامنة

خلاصة الفصل

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة هيدرو كنال

تمهيد

المبحث الأول: منهجية الدراسة

المطلب الأول: المنهج المتبع

المطلب الثاني: عينة وأدوات الدراسة

أولاً: نشأة وتأسيس مؤسسة هيدرو كنال

ثانياً: تعريف شركة هيدرو كنال

المطلب الثالث: متغيرات الدراسة

المبحث الثاني: نتائج الدراسة

المطلب الأول: مؤشرات التوازن المالي

أولاً: الميزانية المالية

ثانياً: الميزانية الوظيفية

المطلب الثاني: النسب المالية

- أولاً: تحليل الميزانية باستخدام نسب السيولة  
ثانياً: تحليل الميزانية باستخدام الهيكل المالي  
ثالثاً: تحليل الميزانية باستخدام نسب الاستقلالية  
رابعاً: تحليل الميزانية باستخدام نسب النشاط  
خامساً: تحليل الميزانية باستخدام نسب المديونية  
المطلب الثالث: التحليل الديناميكي للتدفقات النقدية  
أولاً: التحليل بواسطة التدفق النقدي المتاح  
ثانياً: التحليل بواسطة نسبة جودة سيولة المؤسسة  
ثالثاً: التحليل بواسطة جودة أرباح المؤسسة  
المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة

خلاصة الفصل

الخاتمة العامة

قائمة المراجع

قائمة الملاحق